

جمهوريّة إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع

(دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور شهداء صالح نور

إعداد:

الطالب : مصطفى

رقم التسجيل: S-2/٠٧٩١٠٠١٧
الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

٢٠٠٨/٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ

وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

{المائدة الآية ٣٥}

إهداه

إلى والدي ووالدتي

اللذين قد علماني المعرف، وأرشداني إلى الطريق السليم، وبذلا لي الوسع والحب
والرحمة والأموال منذ نعومة ظفري
"اللهم اغفر لوالدي وارحمهما كما رباني صغيراً وتابع بينهما بالخيرات"

إلى إخواني الصغار "مصابح المنير وصائم وأمر معروف"

عسى الله أن يجعلهم من الصالحين في الدين والدنيا والآخرة

إلى جميع أسرتي المحبوبة

إلى جميع المشايخ الأعزاء والأساتذة الكرماء، ومن قد علمني ورباني
بالجهد والصبر، عسى الله أن يعطيهم الدرجة الأولى في الدنيا والآخرة

وإلى حبيبي في قلبي "أنيتا أندريا نينجسية"

التي تساعدني وترحمني، عسى الله أن يجعلها زوجة صالحة ويجعل الله ارتباطنا في الخير
وزوجاً في الدنيا والآخرة.

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : مصطفى

رقم التسجيل : ٠٧٩١٠٠١٧

العنوان

: الشارع سومبر ساري نمرة ٥٦ تلوك وارو، مالانج.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج تحت عنوان:

استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع

(دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج)

حضرها وكتبها بنفسى وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى
أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسئولية على
ذلك، ولن تكون المسئولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٧ يونيو ٢٠٠٩ م

توقيع صاحب الإقرار

مصطفى

٠٧٩١٠٠١٧

الشّكر والتقدير

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الجبار، مكور الليل على النهار، تبصّرة لأولي الأ بصار، أَحْمَدَهُ تَعَالَى عَلَى نَعْمَ تَتَوَالَى كَالْأَمْطَارِ، وَأَشْكَرَهُ عَلَى مَتَرَادِفِ فَضْلِهِ الْمَدَارِ، وَصَلَةُ الله وَسَلَامُهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ. أَمَا بَعْدُ.

وقد وَهَبَنِي الله عَزَّ وَجَلَّ الفَرْصَةَ وَالْقَدْرَةَ لِإِنْتِهَاءِ كِتَابَةِ هَذَا الْبَحْثَ – بَعْدَ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى – أَنْ أَتَقْدُمَ بِالشّكْرِ وَالتَّقدِيرِ وَالْعِرْفَانِ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا هُمْ فَضْلُ فِي كِتَابَةِ هَذَا الْبَحْثِ إِلَى حِيزِ الْوُجُودِ وَلَمْ يَخْلُ أَحَدُهُمْ بِشَيْءٍ طَلَبَتْ وَلَمْ يَكُنْ يَحْدُوهُمْ إِلَّا الْعَمَلُ الْجَادُ الْمُخْلَصُ. وَمِنْهُمْ:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، مدير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً وعملياً ووجد خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشّكر والتقدير.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسان عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يخل بعلمه ولم يضيق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشّكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ماقدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عندي خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الدكتوراندوس الحاج بدري مدير المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج الذي سمح الباحث بالدراسة في المدرسة. إلى جميع طلبة الصف الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، لكم حزيل شكري.

يتقدم الباحث كذلك ألوف الشكر إلى الأستاذ روحاوي المدرس المادة اللغة العربية.

أما أسرتي: والدي ووالدتي، أخواني الصغار وآهالي، مساحتهم دموعي وآنستم حزني وشجعتموني في حرص الأمانة التي ودعتموها على رأسي، جزاكم الله خير الجزاء.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج دفعة ٢٠٠٧ هم: فوجي رهابي، أعلى، نور طائفة، أنيتا، نونونج صفي، ريتا، نوفيتا رحبي، نيلي رحمة، خديجة، ليلي مزية، حسن العباد الله، عبد المنتقم الأنصارى، محمد خير الدين، عارفين، محمد كامل، عارف الدين، علي محروس، نور قمرى، محمد زماري، رحمة الله الثالث، سوبريانتو، مكى حسن، عمر فارق، البراء سربين، طريق السعود، وزلفان شاهنشة. والله ولي التوفيق.

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم	: مصطفى
رقم التسجيل	: S-2/٠٧٩١٠٠١٧
موضوع البحث	: استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني	المشرف الأول
الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم	الدكتور شهداء صالح نور

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

مستخلص البحث

مصطفى، ٢٠٠٩، استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع (دراسة تجريبية في المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج). رسالة الماجستير بكلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الكلمات الأساسية: مهارة الاستماع، فيلم الكرتون.

المشكلات التي توجد في تعليم مهارة الاستماع في ذلك الفصل، منها:

المواد التعليمية صعبة لدى الطلبة، وضعف مستوى كفاءة الطلبة، وضعف معرفة المدرس نحو طرق التعليم والوسائل التعليمية، وقلة التدرييات. إن هذا البحث هو بحث عن تنمية مهارة الاستماع باستخدام فيلم الكرتون لحل المشكلة التعليمية التي تكون في المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج.

والأسئلة المقدمة في هذا البحث هو كيف يكون استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع للصف الثاني في المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج ؟ وما مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع للصف الثاني في المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج؟.

أهداف هذا البحث هي: ١) لمعرفة تطبيق استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج، ٢) لمعرفة فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج.

أما فروض هذا البحث هي: ١) استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية نحضر العلماء كوندانج لكي مالانج سينمائي كفاءة

الطلبة، ٢) استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع أكثر فعالية لتنمية كفاءة الطلبة للصف الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج.

استخدم الباحث هذا البحث الأسلوب التجريبي. مصادر بياناته المعلم والطلبة. وأساليب جمع البيانات المقابلة والملاحظة والاختبار.

أن المعدل في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية قبل استخدام فيلم الكرتون ٦٧،٣٨، أما بعد استخدام فيلم الكرتون يدل أن المعدل في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٨٥،٢٤. ومعنى هذه النتيجة تدل أن استخدام فيلم الكرتون يؤثر تأثيراً تفاعلياً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة. وأما المعدل في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هو ٤٠،٩٠، والمعدل في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ٤٤،٣٨. وهذه النتيجة تدل على أن الطريقة التقليدية لا تؤثر تأثيراً تفاعلياً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Mustapa, 2009, **Using The Cartoon Film In Teaching Listening Skill** (Experiment Research at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang). Advisors: Dr. Suhadak Sholeh Nur and Dr. Faishal Mahmud Ibrahim Adam.

Keywords: Listening Skill and Cartoon Film

This research is research increased the listening skill in Arabic language using cartoon film at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang.

The problem in this research are 1) How is using of the cartoon film in teaching listening skill to second-class at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang? And 2) How far the effectiveness of using the cartoon film in teaching listening skill to second-class at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang?

And the purpose of this research are: 1) to know the steps teaching of using the cartoon film to second-class at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang, 2) to know the effectiveness of using the cartoon film increases the listening skill of students in second-class Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang.

Hypothesis of this research are 1) the using of cartoon film in teaching listening skill will improve the level ability of students at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang. And 2) the using of cartoon film in teaching listening skill is more effectively to improve the level ability of students at Senior Islamic High School Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang. This research is experiment research. The sources data are teachers and students. The data collection methods used are interviews, observation and test.

And the results of this research is the using of cartoon film before the average pre-test groups for the experiment is 67, 38, While the using of cartoon film the average value achieved in the post-test groups for the experiment is 85.24 . And this result shows that the using of cartoon film in teaching listening skill is very effective. The average pre-test for the control group is 40, and 90 post-test was 44, 38. That result shows the using classical method in teaching listening skill is not very effective.

المستخلص باللغة الاندونيسية

Mustapa, 2009, *Penggunaan Film Kartun untuk meningkatkan kemampuan mendengar* (Studi Eksperimen di Madrasah Aliyah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang). Pembimbing Pertama: Dr. Suhadak Shaleh Nur. Pembimbing Kedua: Dr. Faishal Mahmud Adam Ibrahim.

Kata Kunci: Kemampuan Mendengar dan Film Kartun

Permasalahan yang dihadapi sekolah ini adalah: sulitnya materi pembelajaran bagi siswa, lemahnya standar kemampuan siswa, lemahnya pengetahuan guru tentang metode dan media pembelajaran dan minimnya latihan-latihan. Penelitian ini adalah penelitian tentang peningkatan kemampuan mendengar bahasa Arab dengan menggunakan film kartun di Madrasah Aliyah Gondanglegi Malang.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah Bagaimana penggunaan film kartun dalam pembelajaran kemampuan mendengar untuk kelas dua di Madrasah Aliyah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang? Dan sejauh mana ke efektifan penggunaan film kartun dalam pembelajaran kemampuan mendengar untuk kelas dua di Madrasah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang?

Tujuan penelitian ini adalah: 1) untuk mengetahui aplikasi penggunaan film kartun dalam pembelajaran kemampuan mendengar bagi kelas dua di Madrasah Aliyah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang, 2) untuk mengetahui ke efektifan penggunaan film kartun dalam meningkatkan kemampuan mendengar bagi siswa kelas dua di Madrasah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang

Hipotesa penelitian ini adalah 1) penggunaan film kartun dalam pembelajaran kemampuan mendengar akan meningkatkan kemampuan siswa. Dan pemakaian film kartun dalam pembelajaran kemampuan mendengar lebih efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa bagi siswa Madrasah Aliyah Nahdlatul Ulama' Gondanglegi Malang.

Penelitian ini adalah penelitian eksperimen. Sumber datanya adalah guru dan siswa. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah wawancara, pengamatan dan tes.

Dan hasil dari penelitian ini adalah sebelum penggunaan film kartun, nilai rata-rata pre-test untuk kelompok eksperimen adalah 67, 38, Sedangkan setelah penggunaan film kartun maka nilai rata-rata yang dicapai pada waktu post-test untuk kelompok eksperimen adalah 85,24. Dan hasil ini menunjukkan bahwa penggunaan film kartun dalam pembelajaran istima' sangat efektif. Adapun nilai rata-rata pre-test untuk kelompok control adalah 40, 90 dan post-testnya adalah 44, 38. dan ini menunjukkan bahwa metode tradisional dalam pembelajaran kemampuan mendengar tidak efektif.

محتويات البحث

أ.....	استهلال.....
ب.....	إهداء.....
ج.....	الشكر والتقدير.....
د.....	تقرير المشرفين.....
ه.....	اعتماد لجنة المناقشة.....
و.....	إقرار الطلب.....
ز.....	مستخلص البحث.....
ح.....	المستخلص باللغة الإنجليزية.....
ط.....	المستخلص باللغة الإندونيسية.....
ي.....	محتويات البحث.....
ك.....	قائمة الجداول.....
ل.....	قائمة الملحق.....
م.....	قائمة الرسوم.....

الفصل الأول

الإطار العام

١	أ- المقدمة
٣	ب- مظاهر المشكلة
٣	ج- أسئلة البحث
٣	د- أهداف البحث
٤	هـ- فروض البحث
٤	و- أهمية البحث
٥	ز- حدود البحث

٦	ح- تحديد المصطلحات
٧	ط- الدراسات السابقة
الفصل الثاني	
الإطار النظري	
المبحث الأول: مهارة الاستماع	
١١	أ- مهارات الاستماع
١٢	ب- مفهوم مهارة الاستماع
١٣	ج- أهمية الاستماع
١٤	د- طبيعة عملية الاستماع
١٧	هـ- أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية
١٨	و- مكونات الاستماع الوعي
٢١	ز- أنواع الاستماع
٢٣	ح- الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع
٢٤	ط- مصادر مشكلات الاستماع
المبحث الثاني: الوسائل التعليمية	
٢٧	أ- مفهوم الوسائل التعليمية
٢٨	ب- أهمية الوسائل التعليمية
٢٨	ج- طبيعة الوسائل التعليمية
٢٩	د- أنواع الوسائل التعليمية
٣٠	هـ- خصائص الوسيلة الناجحة
٣٠	و- الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية
٣٢	ز- بعض المعايير لاختيار الوسائل التعليمية
٣٣	ح- فوائد الوسيلة التعليمية

ط - الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع	٣٤
المبحث الثالث: الأفلام	
أ - الأفلام المتحركة.....	٣٧
ب - فوائد الأفلام المتحركة	٣٧
ج - أنواع الأفلام	٤٠
د - تصنيف الأفلام وفهرستها	٤٣
ه - مزايا الأفلام التعليمية	٤٣
و - دور الفيلم في تدريس اللغة العربية	٤٤
ز - طرق استخدام الأفلام.....	٤٥
ح - فيلم الكرتون	٤٥
المبحث الرابع: النبذة التاريخية للمدرسة	
أ - تأسيس المدرسة	٤٨
ب - المدرس	٤٨
ج - المناهج وأنشطة التعليم	٤٩
د - الطلبة.....	٥٠
الفصل الثالث	
منهجية البحث	
أ - منهج البحث	٥١
ب - مجتمع البحث وعيته	٥٣
ج - متغيرات البحث	٥٤
د - أدوات جمع البيانات	٥٤
ه - أسلوب تحليل البيانات	٥٦
و - البيانات ومصادرها	٥٨

٥٩	ز- وسائل التعليم ومصادرها.....
٥٩	ح- مراحل البحث.....

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

٦١	أ- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها
٩١	ب- عرض بيانات نتائج الاختبار وتحليلها.....

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقررات

١٠٩	أ- نتائج البحث.....
١١٠	ب- التوصيات
١١١	ج- المقررات.....

قائمة المصادر والمراجع

أ- القرآن الكريم
ب- الكتب العربية
ج- الكتب الأجنبية

المجدوال

الرسوم

الملاحق

قائمة الجداول

١ - معيار النتيجة الطلبة ف الاستماع	٥٨
٢ - درجات أنشطة المدرس والطلبة.....	٨٦
٣ - نتائج أنشطة المدرس.....	٨٧
٤ - درجة أنشطة المدرس.....	٩٠
٥ - نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة.....	٩١
٦ - تقدير نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٩٢
٧ - نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٩٣
٨-تقدير نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٩٤
٩ - المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتتجريبية	٩٥
١٠ - نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة	٩٦
١١ - تقدير نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة.....	٩٧
١٢ - نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية	٩٨
١٣ - تقدير نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية	٩٩
١٤ - المقارنة بين المجموعتين في تقدير نتيجة الاختبار البعدى.....	١٠٠
١٥ - تقويم - تـ لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية	١٠٢
١٦ - ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية	١٠٢
١٧ - اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية	١٠٣
١٨ - تقويم - تـ لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة.....	١٠٥
١٩ - ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة	١٠٥
٢٠ - اختبار العينات الزوجية للمجموعة الضابطة.....	١٠٦
٢١ - تقويم تـ لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة	١٠٧
٢٢ - اختبار العينات المستقلة	١٠٧

قائمة الرسوم

- | | |
|--|-----|
| ١ - الرسم البياني للمجموعة التجريبية | ١٠١ |
| ٢ - الرسم البياني للمجموعة الضابطة | ١٠٤ |

قائمة الملاحق

الموضوع	الرقم
دليل المقابلة مع مدير المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي	١
دليل المقابلة للمدرس اللغة العربية	٢
دليل الملاحظة	٣
الاختبار القبلي	٤
دليل الأجوية الصحيحة ودرجتها	٥
الاختبار البعدي	٦
دليل الأجوية الصحيحة ودرجتها	٧
خطاب عميد كلية دراسات العليا إلى مدير المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج	٨
خطاب مدير المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج إلى عميد كلية دراسات العليا	٩
بطاقة الاشراف	١٠
الباحث بين السطور	١١

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

اللغة العربية هي لغة الدين الإسلامي بوصفها لغة القرآن الكريم والسنن النبوية الشريفة بها يتوجه المسلمون إلى ربهم عند أداء صلواتهم المفروضة والمسنونة، وبها يزاولون سائر العبادة والمناسك دين الحنيف، فلا تتم العبادة إلا بفهم العربية ولا يفهم العربية إلا بدراستها ولذلك تعتبر دراسة اللغة العربية عبادة وكذلك تدريسها. ودارسو اللغة العربية ومدرسوها -في نفس الوقت- هم القائمون بخدمة دين الله تعالى وعبادته.

والاستماع يكون وسيلة للدارسين بحيث أنهم يفهمون ما يدرسوه. فالاستماع له مكانة عالية عند الدارسين، ولو لم يكن الدارس ساماً جيداً لكان لا يفهم على ما شرح المدرس. المعروف أن من واجبات المدرس أن يدرب الدارسين تدريباً مستمراً على فهم المسموع، لكي يستطيع الدارس استيعاب ما يسمع من أصوات ويحلل رموزها وفهمها.^١

وفي العصور الحديثة تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للنمو والتطور فقد ارتفعت الصحافة وانتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة وأنشئت الجامع اللغوية في العواصم العربية الكبرى وتعددت الجامعات، كل هذا ساعد على تطور اللغة العربية ونهوضها. وهي اليوم اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس بمختلف مستوياتها.^٢

^١ محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، (اسكندرية: دار الفكر العربي، ١٩٨٦)، ص:

٢٢٣

^٢ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣)، ص: ١٨

ونحن الآن نعيش في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي السريع. ويفرض ذلك على كل أبناء المسلمين تعلم اللغة العربية وعلى المدرس كمعلم الأجيال التي يعول عليها في هذا التقدم أن يتبع الأسس العلمية التربوية والتطور التكنولوجي في تحقيق رسالته خصوصاً في تعليم اللغة العربية والمكان هناك نوع من عدم التوازن بين متطلبات العصر وطريقة إعداد الأفراد للحياة فيه. ونجاح المدرس في العملية التعليمية يكمن في كيفية توصيل العلوم والمعارف إلى التلاميذ وكذلك تستطيع الوسيلة التعليمية أن تشجع الطلبة على الكتابة وتجذبهم وتشوّقهم لتعلم اللغة في أثناء الدرس وبها يقصر وقت التعلم.

والمدرسة الثانوية هبة العلماء كوندانج لكي هي إحدى المدارس متقدمة لدى مجتمع كوندانج لكي مالانج لأن بعض مسابقتها ومسابقاتها ممتعة، ولكن مادة استماع اللغة العربية لم تتحقق نتيجة وافية.

هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تأخر المدرسة المذكورة في تدريس اللغة العربية، منها: عدم الطريقة الجيدة الجذابة التي يستخدمها مدرس اللغة العربية حتى يشعر الطلبة بالملل والسوء في تعلمهم اللغة العربية. كثير من المدرسين لا يهتمون بأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. وبعضهم يستخدمها بصورة لا تناسب مع أحوال الطلبة ومتطلبات المادة، وبعضهم لم يتدرّب عليها ولا يؤمن بفوائدها وجدوها.

لهذه الظاهرة، يرى الباحث أن استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة والمناسبة والجذابة في تدريس مهارة الاستماع مهم جداً لتنمية مهارة الاستماع في هذه المدرسة.

والفيلم هو أحد الوسائل التي تؤدي دوراً مهماً وهو يعتبر الوسائل التعليمية الحديثة التي تستطيع أن تشجع الطلبة على التعلم وتذهب مللهم وسامهم عند التعلم.

لقد حققت هذه الوسائل التعليمية نتيجة جيدة جداً في مدارس بعضها، ولكن ليس كل الوسائل التعليمية الجيدة في مكان معين ستحصل على النتيجة نفسها في مكان آخر. لذلك يرى الباحث أن هذه المشكلة جديرة بالبحث. بناءً على ذلك، يحاول الباحث في هذا البحث أن تطبق عملية التدريس باستخدام فيلم الكرتون لتنمية قدرة الطلبة في مهارة الاستماع.

بـ- مظاهر المشكلة

وتأسيساً على الملاحظة والمقابلة في التاريخ ١٥ يناير ٢٠٠٩ مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية وكذلك الطلبة في الصف الثاني، يعرف الباحث أن المشكلات التي توجد في تعليم مهارة الاستماع في ذلك الفصل، منها:

- ١- المواد التعليمية صعبة لدى الطلبة
- ٢- ضعف مستوى كفاءة الطلبة
- ٣- ضعف معرفة المدرس نحو طرق التعليم والوسائل التعليمية
- ٤- قلة التدريبات وغير ذلك

جـ- أسئلة البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة فتظهر المشكلات كالتالي:

- ١- كيف يكون استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع للصف الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج؟

د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة تطبيق استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع للصف الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج
- ٢- لمعرفة فعالية استخدام فيلم الكرتون في تنمية مهارة الاستماع لطلبة المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج

هـ- فروض البحث

- ١- استخدام فيلم الكرتون في تعليم اللغة العربية للصف الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج سينمائي مستوى كفاءة الطلبة لا سيما في مهارة الاستماع.
- ٢- استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع أكثر فعالية لتنمية كفاءة الطلبة للصف الثاني في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج.

و- أهمية البحث

من الناحية النظرية:

- ١- يسهل على مدرس اللغة في تأدية عملية التدريس.
- ٢- يدفع الباحث إلى تنمية الجودة والمهنة كمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج باستخدام الوسائل التعليمية المكثفة كاستخدام فيلم الكرتون.

من الناحية تطبيقية:

- ١ - إنه يمكن أن يكون أحد المصادر والأنمط التعليمية والوسائل التعليمية الجذابة ومساعدة الطلبة في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج في رفع كفاءة اللغة العربية خصوصاً مهارة الاستماع.
- ٢ - إنه يمكن أن يكون أساساً تستفيد منه الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج في أن يجعل فيلم الكرتون إحدى الوسائل التعليمية المكثفة لتنمية المهارات اللغوية للطلبة خصوصاً في مهارة الاستماع.

ز- حدود البحث

يقتصر هذا البحث على ثلاثة حدود وهي:

- ١ - **الحدود الموضوعية:** أ) استخدام فيلم الكرتون ومهارة الاستماع.
- ٢ - **الحدود المكانية:** الصف الثاني من المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج. ويختار الباحث هذه المدرسة كميدان البحث لأنها تواجه المشاكل التعليمية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى إصلاحها، منها أن مدرس اللغة العربية فيها لا يستطيع استخدام الوسائل التعليمية ويستفيد منها في تعليم اللغة العربية ومع هذا عدم الوسائل التعليمية الفعالة والجذابة يسبب عدم ميل الطلبة ورغبتهم في تعليم اللغة العربية.
- ٣ - **الحدود الزمانية:** هي النصف الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ح- تحديد المصطلحات

١- مهارة الاستماع

الاستماع هو تمرير التلاميذ على الانتباه وحسن الاصغاء على بعض ما يسمع، وإنه يساعد التلاميذ على فهم ما يسمعه من الأصوات التي يثبت في برامج الاذاعة أو الشريط المسجل والمناقشة والأحاديث وغيرها من أصوات أخرى بشرية أو غير بشرية.^٣

٢- فيلم الكرتون

إن فيلم الكرتون هو الرسوم المتحركة (Animasi) وهو يستخدم في كثير من المواد الدراسية بما فيها تعلم اللغة العربية لأنها طريقة حديثة.

٣- المدرسة الثانوية هضبة العلماء كوندانج لكي مالانج

هي المدرسة من المدارس الإسلامية تحت رئاسة وزارة الشؤون الدينية التي تقع في شارع كياهی کوجو کوندانج لكي مالانج.

^٣ محمد إبراهيم عبادة، مرجع سابق، ص: ٨

طـ- الدراسات السابقة

١- الباحثة: أمي محمودة^٤

موضوع البحث "تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التوصيل الدراسي للתלמיד في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج".

أسئلة البحث: ١) هل يوجد تأثير من استخدام اللعبة اللغوية على التحصيل في اللغة العربية في الفصل الرابع في الدور الأول؟، ٢) في أية لعبه تكون النسبة المؤدية من مجموع الدرجات للتلاميد أرفع؟

النتيجة لمجموعة التجربة هو ١٤٦٤، هذا الفرق يدل على أن اللغة اللغوية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميد.

نتائج البحث:

٢- الباحث: مصباح^٥

موضوع البحث "فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كاليمانتان الوسطى".

^٤ أمي محمودة، ٢٠٠٣. تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التوصيل الدراسي للتلاميد في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج. بحث الماجستير غير منشور. (مالانج: تخصص تعليم اللغة برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج).

^٥ مصباح، ٢٠٠٣. فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكارايا كاليمانتان الوسطى، بحث الماجستير غير منشور. (مالانج: تخصص تعليم اللغة برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج).

أسئلة البحث: ١) لماذا لم يستخدم المدرسوون الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فلانكاري؟، ٢) ما هي المحاولات لفعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية؟

نتائج البحث: أن المدرس إذا استخدم الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية فتكون عملية التعليم والتعلم فعالة وصالحة.

٣- الباحث: إبان بنیامن^٦

موضوع البحث: "تنمية مهارات الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة" (بحث إجرائي صفي في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببورواكرتا)

أسئلة البحث: ١) كيف تتم عملية تنمية مهارة الاستماع بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لدى طلبة الصف الأول للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببورواكرتا؟، ٢) كيف تتم عملية تنمية مهارة الكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لدى طلبة الصف الأول للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببورواكرتا؟

^٦ إبان بنیامن، ٢٠٠٨. تنمية مهاراتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (بحث إجرائي صفي في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببورواكرتا. بحث الماجستير غير منشور. (مalanج: تخصص تعليم اللغة برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج).

نتائج البحث: ١) ثُمَّ تَمَّتْ عَوْنَى مِهَارَةُ الْأَسْتِمَاعِ بِطَرِيقَةِ الْاسْتِجَابَةِ لِدِي طَلَبَةِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ (ج) مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْمُتوْسِطَةِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بِبَوْجُونَجِ بُورُوْ كُرْتَا. يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مؤَشِّرَ النِّجَاحِ الْكَمِيِّ وَهُوَ دَرْجَةُ نِجَاحِ الصَّفِّ فِي الْاِخْتِيَارِ الَّتِي وَصَلَّتْ إِلَى ٩٥٪، ١٥٪. وَتَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مؤَشِّرَاتِ النِّجَاحِ الْكَيْفِيَّةِ وَهِيَ اِنْتِبَاهُ الطَّلَبَةِ بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ بِهَذِهِ الْعَوْنَى التَّعْلِيمِيَّةِ وَحَمَاسُ الطَّلَبَةِ جَيْدٌ جَيْدٌ، وَاشْتِبَارُهُمْ جَيْدٌ جَيْدٌ وَابْدَاعُهُمْ جَيْدٌ.

٤ - الْبَاحِثُ: شَهْرَانِي^٧

مَوْضِعُ الْبَحْثِ "اسْتِخْدَامُ الْفِيلِمِ فِي تَنْمِيَةِ مِهَارَةِ الْكَلَامِ لِطَلَبَةِ الْمُسْتَوَى الجَامِعِيِّ فِي الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ بِشَعْبَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ". (بَحْثٌ إِحْرَائِيٌّ فِي الْجَامِعَةِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بُونْتِيَانَاكِ).

أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ: ١) مَدْىِ فَعَالِيَّةِ اسْتِخْدَامِ فِيلِمِ الْكَرْتُونِ فِي تَنْمِيَةِ مِهَارَةِ الْكَلَامِ لِدِيِّ الطَّلَبَةِ لِلْمُسْتَوَىِ الْجَامِعِيِّ فِي الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ بِشَعْبَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْجَامِعَةِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بُونْتِيَانَاكِ؟، ٢) مَا هِيَ اِسْتِجَابَتِهِمْ فِي اسْتِخْدَامِ فِيلِمِ الْكَرْتُونِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

نَتْجَاءُ الْبَحْثِ: ١) مَوْقِفُ التَّعْلِمِ فِي اسْتِخْدَامِ فِيلِمِ الْكَرْتُونِ مُمْتَنَعٌ، ٢) مَارِسَةُ التَّكَلُّمِ وَالْمَحَادِثَةِ، ٣) إِتَّاحَةُ الْفَرْصَةِ الْكَبِيرَةِ

^٧ شَهْرَانِي، ٢٠٠٨. اسْتِخْدَامُ الْفِيلِمِ فِي تَنْمِيَةِ مِهَارَةِ الْكَلَامِ لِطَلَبَةِ الْمُسْتَوَىِ الْجَامِعِيِّ فِي الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ بِشَعْبَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (بَحْثٌ إِحْرَائِيٌّ فِي الْجَامِعَةِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بُونْتِيَانَاكِ)، بَحْثٌ مَاجِيْسْتِيرِيٌّ، غَيْرُ مَنْشُورٍ. (مَالَانِجٌ: تَحْصِصُ تَعْلِيمِ الْلُّغَةِ، بَرَنَامِجُ الدِّرْسَاتِ الْعُلِيَّةِ، الْجَامِعَةِ إِلَيْهَا الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ مَالَانِجٌ).

في تقديم الأفكار والآراء، ٤) تصميم أنشطة التعلم المتنوعة على حسن الحاجة، ٥) اهتمام الطلبة في مشاهدة فيلم الكرتون وتأديتهم في جميع الواجبات التعليمية.

بناء على الدراسات السابقة المذكورة أن هذا البحث ليست تكرار النتائج البحوث القديمة لأن البحث القديمة قد بحث عن:

- ١ الوسائل التعليمية السمعية والبصرية
- ٢ فيلم الكرتون
- ٣ في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك
- ٤ مهارة الكلام
- ٥ بحث إجرائي صفي

وهذا البحث سيبحث عن:

- ١ الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية
- ٢ فيلم الكرتون
- ٣ في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج
- ٤ مهارة الاستماع
- ٥ بحث تجري

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة الاستماع

أ- مهارات الاستماع

إن معرفة المعلمين مستوى الدارسين يساعدهم على تنمية بعض مهارات الاستماع لديهم، ففي مرحلة تعليم الاستماع ينبغي أن نركز مع الدارس على أن:^٨

- ١- يعرف غرض المتكلم.
- ٢- يتعاطف مع المتكلم.
- ٣- يتوقع ما يقال.
- ٤- يستمع للأفكار الرئيسية.
- ٥- يستمع للتفاصيل.
- ٦- يتبع التعليمات الشفهية.
- ٧- يتذكر تتبع التفاصيل.
- ٨- يستخلص الاستنتاجات.
- ٩- يلخص في عقله ما يقال.
- ١٠- يستمع ما بين السطور.
- ١١- يميز الحقيقة من الخيال.
- ١٢- يميز المادة الأساسية ذات الصلة الوثيقة بالموضوع من المادة غير الأساسية.
- ١٣- يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم.
- ١٤- يستمع في ضوء خبراته السابقة.

^٨ محمد كامل النافع، تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أنسسه - مداخله - طرق تدريسيه، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٣٧

- ١٥ - يخلل ويفند ما يقال.
- ١٦ - يستمع بتذوق واستماع.
- لخص برات وجرين مهارات الاستماع فيما يلي:^٩
- ١ - إدراك هدف المتحدث وهذا يتطلب فهما دقيقا لما قال.
 - ٢ - إدراك معانى الكلمات، وتذكر تلك المعانى، واستنتاج معانى الكلمات غير المعروفة من السياق والمحنوى عند السماع.
 - ٣ - فهم الأفكار، وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويتها.
 - ٤ - اصطفاء المعلومات المهمة.
 - ٥ - تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.
 - ٦ - تلخيص الأفكار المطروحة.
 - ٧ - تقييم ما أبداه المتحدث من وجهة نظر، وما قاله من آراء والحكم عليه وتحليله تحليلا موضوعيا.

ب - مفهوم مهارة الاستماع

يقصد بالاستماع الاتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطقية، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الانصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييره، ونقد هذه الخبرات وتقديرها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.^{١٠}

^٩ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التربية، ٢٠٠٣)، ص: ٤٠

^{١٠} عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، (السيب: مكتبة الصامری، دت)، ص: ٢٦

جـ- أهمية الاستماع

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، أنه الوسيلة التي اتصال الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتركيب، ويتلقي الأفكار والمفاهيم، وعن طريقة أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاماً وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءة أو كتابة. كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لابد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا تستطيع لأن يدرك مصدرها، أو يحدد اتجاهها.^{١١}

ومع الاعتراف بأهمية مهارة الاستماع كمهارات في تعلم اللغة إلا أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. بدئ الاهتمام بتعلم الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين تحت اسم الاستماع الانتباهي والاستماع التركيز. فهي عادة ما تعالج بشكل عابر من خلال تعلم الحديث. فالطالب يستمع إلى الحديث، فيعيد الحديث خلف المعلم ثم ينتقل بعد ذلك إلى التدريبات والإجابة عن أسئلة المعلم. ونادرًا ما يحدث أن يستمع إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعية.^{١٢}

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر مهم إلى الدهشة و يؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام والقراءة والكتابة ويجانب ذلك أن مهارة الاستماع تتصل اتصالاً وثيقاً بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية. وجمع أن الاستماع من

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه*، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ١٤٧

^{١٢} أحمد فؤاد ليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص: ٦٥

أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر من استخدام القراءة والكتابة.

د- طبيعة عملية الاستماع

إن عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه وتفسيره، ولذلك فإن عملية الاستماع تتكون من أربع عناصر لا ينفصل أحدها عن الآخر وهي:^{١٣}

١- فهم المعنى الإجمالي

عندما يستمع لموضوع من الموضوعات، لا يمكن من الإمام بعناصره الفرعية أو الجزئية، وإنما يوجه انتباهه وتفكيره لفهم المعنى العام للموضوع، أو الأفكار الأساسية له، وفهم المعنى الإجمالي يتطلب من المستمع فهم الأفكار الرئيسية لموضوع الكلام المنطوق، ثم إدراك العلاقات بين هذه الأفكار، أو المحاولة الربط بينها وبين الفكرة الرئيسية التي هي موضوع الكلام.

٢- تفسير الكلام والتفاعل معه

بعد عملية الاستماع، وفهم الفكرة العامة للموضوع، والأفكار الجزئية، ومحاولات الربط بين الأفكار الجزئية، وعلاقتها بالفكرة العامة من ناحية، وعلاقتها ببعضها من ناحية أخرى، يبدأ المستمع في تطبيق العنصر الثاني من عناصر عملية الاستماع، وهو تفسير الكلام المنطوق والتفاعل معه، وهذه العملية تعتمد على الآتي: مدى الاتفاق أو الاختلاف بين مستوى ثقافة المستمع، وثقافة المتكلم، فكلما كان هناك اتفاق بين ثقافتيهما قوية درجة الاتصال بينهما، وكلما كان هناك اختلاف وبعد بين ثقافتيهما ضعفت

^{١٣} المرجع نفسه، ص: ٥١

درجة الاتصال بينهما. ومدى جودة حاسة السامع لدى المستمع، فحسنة السامع الجيد تساعد صاحبها على سرعة الفهم، وحسنة السامع الرديئة تحول صاحبها يتعثر في فهم كلام المتكلم ومتابعته. ثم مدى وعي المستمع، ومدى حذب الكلام المستمع لانتباه المستمع، ولا يشد الكلام انتباه السامع إلا إذا كان مشوقاً، ومرتب الفكرة، وحالياً من عيوب النطق والكلام.

٣- تقويم الكلام ونقده

بعد عملية التفسير والتحليل تأتي عملية التقويم للكلام المسموع، ولا يستطيع المستمع أن يقوم بعملية التقويم والنقد إلا إذا كانت لديه خبرة شخصية عن الموضوع المستمع إليه، ويلزم التقويم والنقد أن يكون المستمع على درجة كبيرة من الوعى والنظرية الموضوعية، وعدم الانحياز والتسرع، فعملية النقد تحتاج إلى نزاهة ونزوه، وإنما يعني كشف مواطن القوة أيضاً وأسبابها، بالإضافة إلى مواطن الضعف وأسبابها وطريقة علاجها.

٤- ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية

وهو ما يسمى بالتكامل بين الخبرات المتكلم، وخبرات المستمع، وبعد فهم المعنى الإجمالي للكلام المسموع، وبعد تفسير الكلام والتفاعل معه، وبعد تقويم الكلام، يمكن للمستمع أن يكتسب خبرة جديدة، وهذه الخبرة إما أن تكون مؤكدة لخبرات المستمع الشخصية، وإما أن تكون مخالفة لها، وإما أن تكون إضافة جديدة لخبرات لم تمر بالمستمع من قبل، فالمستمع عندما يستمع لموضوع ما فإنه يحاول أن يربطه بخبراته السابقة، وبعد أن يفهم ويحلل ويفسر ما استمع إليه قد يستفيد مما سمع، وبذلك يكون قد اكتساب خبرة جديدة، وفي هذه الحالة تحدث عملية إشباع للمستمع، وقد يحدث عكس فلا يجد المستمع فائدة مما سمعه، فلا يستفيد منها في حياته، وقد تكون

المعلومات مخالفة لخبراته السابقة، ولكنه اقتنع بها، وبذلك تحل الخبرات الجديدة محل الخبرات القديمة.

وتكميل الخبرة وفعاليتها هما الغرض النهائي الذي من أجل نفهم ونفسر ونقوم موقف الاتصال، ويوعي المستمع بما في العناصر الثلاثة الأولى من عمليات، وتحقيقه لها، يمكن ربط ومراجعة الأفكار المعروضة مع مالديه من أفكار، ثم يقوم المستمع باستخدام هذه الخبرات الجديدة في حياته اليومية، وأهم العوامل التي تؤثر في تكميل الخبرة بين المتكلم والمستمع هي:

١) معرفة هدف المتكلم.

٢) معرفة موضوع المتكلم.

٣) معرفة المستمع بمحال الكلام، وخلفيته تجاه هذه الموضوع.

ومستمع حين يصنع المعنى أو يبني الرسالة التي يستقبلها، إنما يفعل ذلك

^{١٤} في ضوء:

١ - معرفته باللغة العربية هنا، ليس فقد أصواتها ومفرداتها وتراتيبها، ولكن أيضاً باستخداماتها في المواقف المختلفة.

٢ - ألفته بموضوع الحديث.

٣ - معرفته بالسياق الثقافي الذي يضفي على اللغة معانٍ خاصة.

٤ - معرفته باتجاهات المتكلم نحو موضوع الحديث.

٥ - الخبرة المشتركة بينه وبين المتكلم.

٦ - تفسيره للظروف المحيطة بموقف الحديث.

٧ - وأخيراً قدرته على فهم دلائل ما وراء اللغة مثل سرعة المتكلم في كلامه،

فترات توقفه، ارتفاع صوته وانخفاضه، درجة التنغيم والنبر، تعبيرات الوجه،

حركات يديه، طبقة الصوت وغير ذلك من مصاحبات تجعل للكلام معنى خاصا يتعدى حدود اللفظ.

— أهداف تعليم الاستماع في اللغة العربية

أهداف تعليم الفهم في الاستماع إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف الأصوات العربية وتمييزها بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
 - تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
 - التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
 - تعرف كل التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيًا.
 - إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
 - الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعيق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
 - سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
 - إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاستفادي).
 - فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
 - فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
 - فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
 - إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك التي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

- ١٣ - فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من حلال وقع وإيقاع وتنعيم عادي.
- ٤ - إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- ٥ - الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

و- مكونات الاستماع الوعي

يمكن تقسيم مهارة الاستماع إلى خمس مكونات أو عناصر، هذه العناصر وإن كانت متابعة متتالية إلا أنها مترابطة متداخلة بينها علاقات قوية من التأثير والتأثير. هذه العناصر هي:

١- تمييز الصوتي

يعيل المتعلم عندما يسمع أصواتاً مشابهة لأصوات لغته القومية لأن يعطي هذه الأصوات تفسيرات مستمدّة من لغته الأم، بمعنى أن السامع يستقبل أصواتاً جديدة في ضوء أقرب الأصوات لها في لغته الأم. فالدارس الذي يطلب منه سماع جملة أو جملتين باللغة العربية ربما يواجه في الأيام الأولى لتعلمها بالعديد من الأصوات التي لم يسمعها من قبل فقط.

ولعل أول واجب يقع على المعلم في عملية بناء القدرة على الاستماع للغة العربية عند الدارس هو أن يعلمه أن يستقبل، وأن يميز تلك الأصوات المألوفة الغربية لأصوات لغته الأم. إن من أهم الخطوات الأساسية في تعلم لغة أجنبية هو ألغة النظام الصوتي لها، أي الوصول إلى درجة من الدقة والقدرة على التفريق والتمييز بين الأصوات واللامتحن الصوتية ومنحنيات التنعيم، والنبر في اللغة الجديدة، ذلك أن هذا التمييز سيفيد في

^{١٦} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسسكو، ٢٠٠٣)، ص: ١٠٤

تمييز المعنى والفهم في المراحل المتقدمة. هذه القدرة على التمييز ينبغي أن تنمو وتعلم قبل أن يطلب من الدارس تقليد أي سطر أو جملة تتضمن هذه الأصوات.

٢- إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث.

إن كفاءة الاستماع تتطلب من المستمع القدرة على توجيه انتباهه أولاً للمعنى العام، ولذلك فبعد امتلاك الجارس للقدرة على التمييز بين الأصوات المشابهة في اللغة العربية ذاتها، والتمييز بين أنماط التنغيم وأنواع النطق الدلالي يصبح الدارس مهيئاً للاستماع إلى جملة من أجل الحصول على المعنى مع افتراض أن هذا الدارس قد عرف شيئاً عن اللغة.

ولعل المشكلة الأولى التي تقابلنا في هذا العنصر من عناصر الاستماع هي جعل الدارس يستمع ويركز على ما يقال من أجل أن ينطبع التيار الصوتي في وعية معنى، فهو يجب أن يسمع ما يقال مستعداً للاستجابة له من حيث الدلالة. وفي هذا يحتاج الدارس لأن يشعر بأنه من الممكن بالنسبة له أن يفهم ما يقال، وهذا يعني ارتباط إعداده في الجانب الصوتي بالجانب الدلالي والجانب النحوي والصرف. وما يساعد على نمو الدارس في هذا الجانب من عملية الاستماع وعيه الكامل بالغرض الذي من أجله يمارس هذا النشاط اللغوي ومدى استفادته منه في تعلم اللغة العربية بشكل خاص وفي استخدامها بشكل عام.

٣- الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع (الاستماع والحفظ).

عند ما يصبح الدارس قادراً على التمييز بين مختلف الإشارات والمفاتيح اللغوية واستقبال الرسالة فإنه بذلك يصبح مستعداً للبدئ في تطوير قدراته على الاحتفاظ بالجمل في ذاكراته، وهذا الدارس قد يواجه صعوبات باللغة في تعلم اللغة العربية إذا لم يكن قادراً على تذكر ما قد سمعه.

ومن أجل تحسين هذه القدرة ينبغي على المعلم أن يتبع فرضاً لدارس اللغة العربية وأن يحرص على أن تكون هذه لغة الدارس في كل النشاط، بشرط ألا تكون مواقف اللغة التدريسية صعبة المحتوى وسريعة الإيقاع، ذلك أن مثل هذه اللغة الصعبة السريعة الإيقاع لا تعدو أن تكون مجموعة من الأصوات التي ليس لها معنى بالنسبة للدارس المبتدئ وبالتالي لا تقدم أي نوع من التدريب المفيد.

٤ - فهم الرسالة والتفاعل معها.

مع القدرة على تمييز أصوات اللغة، واستقبال سلسلة من الكلمات، والقدرة على تذكرها، ومع وصول الدارس إلى مستوى يمكنه من فهم الوسائل التي تلقى عليه فإنه بذلك يكون قد حصل على الأساس الدلالي وال نحوى لفهم ما يتلقى. وبمجرد أن تدرك الرسالة وتفهم وتصبح ميدتنا للتفاعل الفكري، تتدخل عوامل أخرى غير الإنصات والحفظ.

إن انتباه الدارس الوعي لهذه العوامل تحد بشكل كبير قدرته المبكرة على الاستماع الوعي لتعلم اللغة. من أهم هذه العوامل محاولة الدارس فهم كل عنصر من عناصر الكلام على حدة من أجل الوصول إلى فهم الفهم الكلي. هذه المحاولة عادة ما تجعل الدارس يوضح له أن فهم كل عنصر بمفرده ليس ضرورياً ولا مرغوباً بل غير ممكن أيضاً ولقد وجد علماء النفس أن المعلومة تدرك بشكل كلي، وأن المحاولة يجب أن تبذل لفهم كليات المعلومة أكثر من التركيز على جزئيتها.

٥ - مناقشة وتطبيق مضمون الرسالة.

هذا العنصر من عناصر الاستماع والفهم يعني فهم المحتوى ومناقشة باللغة العربية، أي استقبال الرسالة مباشرة باللغة العربية والتفكير في محتواها ومناقشة باللغة العربية دون أي تدخل من لغته القومية. وهنا ينبغي إتاحة

الفرصة للدارس لتطبيقات ومارسات كثيرة تمكنه من التركيز على الصيغ اللغوية وطريقة التعبير. هذه التطبيقات والمارسات تمثل في الاستماع إلى اللغة العربية في سياقات واسعة.

ز- أنواع الاستماع

هناك أنواع كثيرة يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن نذكر بعضها فيما

^{١٧} يلي:

١- الاستماع المركز: وهو استماع يقتضي ممارستها الإنسان في حياته في التعليم والمجتمعات الرسمية، والاستماع إلى المحاضرات، وفي هذا النوع المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغني إنسان عن هذا النوع في حياته.

٢- الاستماع غير المركز: أو ما يسمى بالاستماع الهامشي غير المؤثر، وهو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذيع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق، وهذا النوع إذا أردنا أن نحول إلى استماع مركز فعلى المتحدث أن يجذب المستمعين بحلوه أسلوبه، وطلاؤه عرضه، وقدرته على التشويق والإثارة، فهو إن فعل ذلك شد انتباه المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول.

٣- الاستماع المتبادل: وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين، فيتكلّم واحد ويستمع إليه الآخرون، ثم يتكلّمون غيره وغيره وهكذا، وفي أثناء المحادثة أو

المناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين ويقوم المتكلم بالرد عليها وتوضيحتها.

٤- الاستماع التحليلي: وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ما سمعه ضد خبرته الشخصية، أو يختلف عنها، وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ماسمع وما يسمع، وهذا النوع يحتاج من المستمع إلى اليقظة، ويراعى تنمية هذا النوع عن طريق تدريب المستمر في كل مراحل الحياة، وذلك حتى يستطيع المستمعون تقويم ما يسمعونه ويفحصونه.

٥- الاستماع الناقد: وهذا النوع تابع لنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، ويكتفي بهذا ولا ينقد، وقد ينقد ما سمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه، بالموافقة أو المخالفه، وكما قلنا هذا النوع يلزم ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع مع اليقظة والانتباه.

٦- الاستماع من أجل الحصول على معلومات: وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل المعلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجهزة المذيع أو التلفاز، وهذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة

والانتباه، لاستيعاب أكبر قد ممكن من المعلومات المراد
لحصول عليها.

٧- الاستماع من أجل المتعة والتقدير: وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب
بشخص معين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمتع
بكلامه، ومقدر لشخصية المتكلم.

وعند صبي وعبد الله أن الاستماع ثلاثة أنواع هي:^{١٨}

١- التمييز السمعي: مهارة التمييز بين أصوات اللغة، بين الصوامت
والصوائب، بين المدودات وغير المدودات، بين
المفخمات والمرقفات، بين المهموسات والمخهورات،
بين المطبقات وغير المطبقات وبين التغيمات.

٢- الاستماع الموسع: محاولة المستمتع أن يفهم المضمون الأساسي الإجمالي لما
يستمع إليه.

٣- الاستماع المكثف: يختلف الاستماع المكثف عن الموسع في هدفهما. لقد
سبق الذكر أن الاستماع الموسع يهدف إلى فهم النص
إجماليا بينما يهدف الاستماع المكثف إلى فهم النص
تفصيلا.

ح- الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع

ونريد بالطريقة في هذا البحث هي طريقة السير في تدريس مهارة
الاستماع. وأما بالنسبة لسير تدريس الاستماع فيمكن أن تمر بثلاثة مراحل.^{١٩}

^{١٨} إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: الكيب، ١٩٩٥)، ص: ٥٦

^{١٩} أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (كويت: مكتبة فلاح، ١٩٨٤)، ص: ٧٢-٧٣

المراحل الأولى

وهي مرحلة الإعداد، فمادة الاستماع لا بد أن تكون قد أعدت سلفاً، ولا بد أن يتم اختيارها بحيث تتناسب قدرات التلميذ، وبحيث تتفق مع حاجتهم واهتمامهم، ولا بد أيضاً من إعداد الأدوات والوسائل التي تتناسب على الاستماع الجيد. وهذه الخطوة تتدخل إلى حد كبير - مرحلة إعداد محتوى برنامج الاستماع.

المراحل الثانية

وهي مرحلة التنفيذ، ففي الأثناء الاستماع نفسه يوجه المدرس نظر تلاميذه إلى النقاط البارزة في الموضوع ويوضح لهم ما قد ينسونه من أسماء وأرقام، وقد يقوم بتسجيلها، ويسمح لهم بالمناقشة، وإلقاء التساؤلات. وقد يعطي بعد المدرس تلاميذه بعض التوجيهات التي يستعينون بها في تحرير عملية استماعهم.

المراحل الثالثة

هي مرحلة المتابعة، وفي هذه المرحلة يناقش المدرس من له رغبة في المناقشة من تلاميذه، ويأسأهم فيما يسمعون إليه لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف وتقويم الموقف كله لتفادي الأخطاء التي حدثت في موقف لاحق.

ط - مصادر مشكلات الاستماع

قد بحثنا سابقاً بعض العناصر في عملية التدريس الاستماع، لذلك لابد لنا أيضاً من معرفة المشكلات أو الأسباب التي تؤدي إلى ضعف كفاءة الطلبية على الاستماع لمعالجتها وضبط عملية الاستماع. فهناك بعض العوامل التي تؤدي إلى هذا الضعف نتيجة لأسباب كامنة في المادة اللغوية التي يتم الاستماع إليها مثل ضعف الرسالة اللغوية أسلوباً ومادة، لأن تكون التراكيب ركيكة

مفككة تفتقر إلى التمسك والأفكار فيها غير مترابطة، مصطلحاتها غامضة وما إلى ذلك. وهناك عامل خاص بالمستمع ألا وهو قد تكون قدرته العقلية محدودة لعدم اتساع خبرته في الاستماع إلى الكلام.

الاستماع يحتاج إلى ضوابط تعتمد على قدرة الإرادة والتحكم، فلزوم الصمت والسكوت، وتوجيه الذهن للتقاء الأفكار، وعدم الاستجابة إلى دواعي التشتيت، والسرعة في ملاحقة معان الكلمات والتراكيب والقدرة على التمييز بين ما هو أساسى وما هو ثانوى، وحصر التفاصيل، والعمل على التذوق، كان ذلك يحتاج إلى طول ممارسة. وهذا كان وجود المعققات والمشكلات أمراً طبيعياً. ويمكن تصنيف المشكلات على النحو التالي:^{٢٠}

أولاً: المشكلات المتصلة بالمستمع

وهي نوعان مشكلات خلقية عضوية وأخرى نفسية عقلية. أما المشكلات العضوية فتمثل في بعض الظواهر الضعف في الجهاز السمعي أو العاهات المزمنة ذلك الصلة بهذا الجهاز، وبعضها يمكن معالجته، وبعض الآخر يصعب التغلب عليه.

والمشكلات النفسية العقلية ترجع إلى العزوف عن الدراسة لأسباب مختلفة، أو ضعف القدرة الذهنية وتدين مستور الذكاء وقلة الحصول اللغوي، ويمكن أن يتضمن على قلة المفردات ومعرفة من النحو والصرف.

ثانياً: المشكلات المتصلة بالمادة

وتتمثل في عدة جوانب منها نوعية المادة وعدم ملائمتها لذوق المستمع وميله. وقد سمي علماء الاتصال على هذه المشكلات "بالضجة"، وما هي

^{٢٠} محمد صالح الشسطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥)، ص: ١٩٣

هذه الضجة؟ لقد تكون ضجة محسوسة مثل تداخل أصوات أخرى وقت استماع الرسالة، أو عيب في نطق المتحدث أو ضعف في أذن السامع، وقد تكون هذه الضجة لغوية تمثل في عدم كفاءة كل من المتحدث والسامع في صياغة الرموز اللغوية وحلها، وقد تكون نفسية بسبب كره السامع التي تعينه على فهم محتوى الرسالة أو عدم اهتمامه بهذا المحتوى.

وقد انتهى علماء الاتصال إلى أنه من الصعب جداً أن تصل أي الرسالة لغوية دون أن ينالها شيء من الضجة بسبب العوامل الحسية أو اللغوية أو النفسية. إن الاتصال أو التخاطب واحد عدداً من المعوقات، من حيث إنه يتميز بحدوث عديد من الاستنتاجات العقلية، تقرأهن معاً في أثناء عملية الاستماع. ثم تفصل هذه المعوقات فيما يلي:^{٢١}

- ١ - الشك في حروف الصوتية، أو التنظيم السمعي، واحتمال وجود تفاوت بين اللهجات، والنغمات، ودرجة ارتفاع الصوت، إذ يقدر المتحدث أن يصبح أو يعني أو يهمس أو يتكلم وفمه مليء بالطعام.
- ٢ - عدم التأكد من اللغة ونظامها النحوي حين تختلف الركيبات الجمل بحيث تبتعد عن نظامها المعروف وحين تختلف المفردات، والمترادفات والاستعمالات الدرجة والاستعمالات اللغوية الخاصة.
- ٣ - معوقات بيئية فقد تتدخل في الحديث أو المناقشة أصوات ضوضاء في الشارع.

^{٢١} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مركز المتاب للنشر، ٢٠٠٥)، ص: ١٣٧.

المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية

تعرف الوسيلة التعليمية بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. يمكن القول إن الوسيلة التعليمية: هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.

هناك اختلاف في تسمية الوسائل التعليمية منذ القدم، فمنهم من سماها وسائل الإيضاح ومنهم من أطلق عليها معينات التدريس (Teaching Aids)، ومنهم من سماها وسائل سمعية وبصرية (Audio-Visual Aids) ولقد اتجه الرأي إلى أن كل هذه التسميات قاصرة وتعبر عن وظيفة ضيقة.

فتسمية "وسائل الإيضاح" كان منشؤها تصور أن اللغة المنطقية أو المكتوبة عاجزة عن أن تكون هي وحدها وسيلة التفاهم وأن الكلام وحده عاجز عن نقل الحقائق والمعلومات وهذا ما دعا المفكرين إلى استعمال وسائل إضافية أخرى بالإضافة إلى اللغة لتوضيح مدلولاتها مثل الرسوم والصور. أما معينات التدريس "تعني وسائل أخرى غير اللغة التي يستعين بها المعلمون في تدرسيهم، وكذلك الوسائل السمعية والبصرية هي "اسم يصف الوسائل السمعية بالحاستين اللتين تغلبان على الإنسان عند استفادته منها وهما السمع والبصر".^{٢٢}

^{٢٢} ماهر إسماعيل يوسف، الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتبة الشقرى، الطبعة الأولى،

١٩٩٩)، ص: ٣٤

بـ- أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي Formal Education كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي Informal Education.

ويمكن أن نوضح أهمية الوسائل التعليمية في الحالات الرئيسية التالية:^{٢٣}

أولاً: أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم - و - التعلم.

ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية في مواجهة مشكلات التغير المعاصرة.

ثالثاً: أهمية الوسائل التعليمية في المساهمة في معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية في العالم العربي.

جـ- طبيعة الوسائل التعليمية

في تناول لطبيعة الوسائل نعرض التسميات المختلفة التي تطلق على الوسائل التعليمية لنصل منها إلى تعريف شامل لهذه الوسائل فأهم التسميات التي تطلق على الوسائل التعليمية:^{٤٤}

- ١ - الوسائل البصرية، التعليم البصري، الوسائل البصرية الحاسية.
- ٢ - الوسائل السمعية، التعليم السمعي، الوسائل السمعية الحاسية.
- ٣ - الوسائل التعليمية السمعية والبصرية.

^{٢٣} حسين جمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: جامعة إنديانا، ١٩٨٧)، ص: ٤٤

^{٤٤} عبد الجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف، ١٩٦٣)، ص: ٣٧

٤ - الوسائل التعليمية Educational Aids

٥ - الوسائل المعينة، الوسائل المعينة على التدريس، معينات

التدريسي Instructionsl Aids

٦ - الوسائل المعينة على الإدراك، المعianات الادراكية Visual Sensory Edu

٧ - وسائل الإيضاح، وسائل الإيضاح السمعية والبصرية.

د- أنواع الوسائل التعليمية

تصنيف هذه الوسائل في الحالات التالية:^{٢٥}

١ - الوسائل البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها:

١) الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجالات والدوريات، والنشرات على

اختلافها.

٢) السبورة وملحقاتها.

٣) اللوحات الجدارية (اللوحة المعنونة، اللوحة الوبيرية، اللوحة الإخبارية،

لوحة الجيوب).

٤) الصور (المفردة، والمركبة، والمسلسلة).

٥) البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات

المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة).

٢ - الوسائل السمعية

وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها:

المذيع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات.

^{٢٥} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدریسها، (بيروت-لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص:

٣- الوسائل السمعية البصرية

وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معاً، وأهمها:
التلزار، الصور المتحركة، الدروس التموزجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة.

هـ- خصائص الوسيلة الناجحة

لكي تنجح هذه الوسيلة في تأديتها وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط التالية:^{٢٦}

- ١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
- ٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
- ٣- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.
- ٤- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، ولتكليف التي تصرف لإنجادها.
- ٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
- ٦- أن يراعى في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
- ٧- أن تستعمل في الوقت المناسب والمكان المناسب والشكل المناسب.

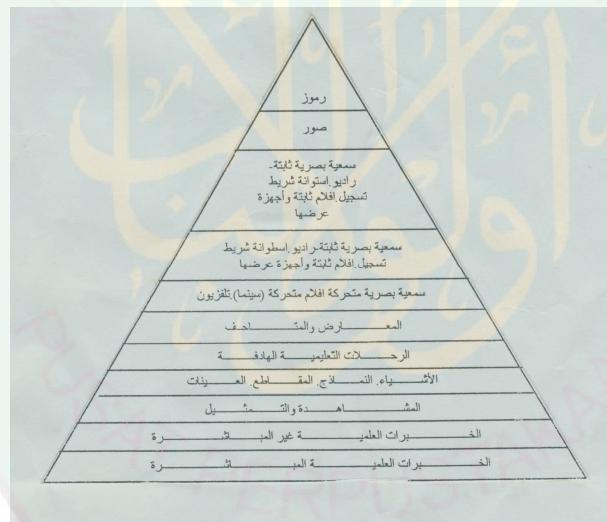
و- الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية نوعان، وهما وسائل حسية ووسائل لغوية. المراد بوسيلة حسية وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الإدراك الحسي عندما يعرض المعلم نفس الشيء أو منوجيا له أو صورته.

والمراد بوسيلة لغوية وهي ما تؤثر في القوى العقلية عن طريق الألفاظ عندما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات.^{٢٧}

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمحاضرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنمذج المرسومة والمحسمة والصور والشرايح تشكل جزءاً هاماً لا يتجزأ من العملية التربوية وتسهم وبالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

ومن رواد الوسائل التعليمية في عصر الحاضر (ادجارت ديل) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها في التعليم وتوصيل المعرفة للمتعلم كما هو مبين في التالي:^{٢٨}



ومن الملاحظة أن تقسيمات هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة أو السماع أو القراءة كل منها بشكل

٢٧ محمد يوسف الدبي، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، (الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٨٥)، ص: ٣٦٧

^{٢٨} بشير عبد الرحمن الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء، ١٩٨٦)، ص: ٢٢

منفرد أو مجتمعة. إلا أن تعدد هذه الوسائل واختلاف أنواعها يحتاج إلى المعلم النابة الذي يختار أجودها بحيث يتاسب مع الموقف التعليمي ليثير الرغبة لدى المتعلم ويخلق عنده التشوق للمتابعة والقدرة على إدراك معنى ما يتعلمه ليتعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم.

ز- بعض المعايير لاختيار الوسائل التعليمية

المعايير لاختيار الوسائل التعليمية، منها:^{٢٩}

- ١) توافق الوسائل مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته. فأفلام المتحركة مثلاً تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة الأساسي فيها بينما تفي الصور والأفلام الثابتة بالغرض إذا لم تكن الحركة مهمة بالموضوع.
- ٢) صدق المعلومات التي تقدم من الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطائهما صورة متکاملة عن الموضوع. ولذلك يجب أن تتأكد أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة إذ من الجائز أن لا يساير إنتاج هذه الوسائل سرعة التغير والتقدم في المجالات المعرفة الكثيرة كما هو الحال في بعض الخرائط والكرات الأرضية.
- ٣) مدى صلة محتوياتها الوسيلة بموضوع الدراسة. فكثيراً ما نجد أن أجزاء كثيرة من الأفلام التعليمية ليست وثيقة الوسيلة بموضوع الذي يدرسه التلاميذ مع يمتاز به الفيلم من الدقة العلمية والتصوير الجيد.

^{٢٩} أمي محمودة، تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التحصيل الدراسي للتلاميذ في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج، (مالانج، ٢٠٠٣)، ص: ٢٦

- ٤) مناسبة الوسائل لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تبيئها هذه الوسائل. وذلك من حيث اللغة المستعملة والعناصر الموضوع الذي توضعه وطريقة الغرض.
- ٥) أن تكون الوسيلة في حالة جيدة فلا يكون الفيلم مقطعاً أو التصوير غير واضح أو الخرائط ممزقة أو التسجيل الصوتي مشوش. لأن هذه العيوب تعوق التعليم.
- ٦) أن تساوى الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرسة أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها. وينبغي أن يكون العائد من استخدام الوسيلة يتناسب مع ما ينفق عليها وإلاً كانت غير اقتصادية ووجب البحث عن غيرها أكثر مناسبة من الناحية الاقتصادية.
- ٧) أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والمالحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي ويجب أن تختار منها أقربها إلى تحقيق هذه الأساليب وتأكيدها وتنسيقها.
- ٨) أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

ح- فوائد الوسيلة التعليمية

للوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فوائد كثيرة منها:

- ١- تقدم للتלמיד أساساً مادياً للإدراك الحسي، ومن ثم تقلل من استخدامهم للفاظ لا يفهمون معناها.
- ٢- تثير اهتمامهم كثيراً.
- ٣- تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر.
- ٤- تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
- ٥- تبني فيهم استمرارية التفكير، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة، والتمثيليات، والرحلات.

- ٦- تسهم في نمو المعاني ومن ثم في تنمية الشروة اللغوية عند التلاميذ.
- ٧- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلمته التلاميذ أكثر كفاية وعمقاً وتنوعاً.

ط- الوسائل المستخدمة في تدريس مهارة الاستماع

إن أهم الوسائل لتعليم المهارات الاستماع هي:^{٣٠}

- ١- الراديو أو الإذاعة المسموعة

تعتبر الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية Mass Media وأكثرها ذيوعاً وانتشاراً. وتقديم امكانية عظيمة في جميع مجالات التعليم.

- ٢- الحادثة وجهاً لوجه

الحادثة تتضمن الاستماع التقويمى والاستماع المركزى والاستماع التقديرى والاستماع التصنيفى، وفيما يلى عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

أ) الاستماع التقويمى: يتم فيه التعليق ذهنياً، وتكوين خط فكري

ب) الاستماع المركزى: يتم فيه البحث عن إشارة في الحديث توحى بسنوح الفرصة للمستمع كي يتحدث

ج) الاستماع الاكتشافى: يتم فيه اكتشاف المعاشر لا لما يقول المتحدث، بل للطريقة التي يتحدث بها والألفاظ التي يستخدمها

^{٣٠} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: لبنان، ١٩٩٥)، ص:

٤) الاستماع التقديرى: وفيه يتم البحث عن التغدية الإرجاعية حيث يراقب المستمع مدى بخلع المتحدث في تويل الرسالة

٥) الاستماع التصنيفى: كلما استمعنا لإنسان نحاول فوراً أن نبدأ في تكوين انطباعات عنه - من أين أتى، وما ماضية، ما إذا كان نشطاً أم هادئاً وما كان إذا كان متسمًا بروح الفكاهة وما إلى ذلك.

٣- التلفزيون التعليمي

يعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية في المجتمع التي كان لها أثر كبير تعديل سلوك أفراده على اختلاف اعمارهم ومستوى بينهم مما أدى إلى اكتسابهم لإنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها. ولا نغالي إذا قلنا أنه من أهم وسائل الاتصال الكهابيرية تأثيراً على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام.

٤- الاستماع التلفزيون أو فيلم سينمائي

يتم فيه متابعة تطور حبكة القصة أو تطور حجة منطقية بالإشارة إلى المتحدث المرئ على الشاشة أو إلى المعلومات مرئية عن المضمون والنتيجة الضحكة في اللحظة المناسبة، أو مناقشة الحبكة والد الواقع والسلوك بعد العرض السينمائي أو التليفزيوني، أو إعادة الرد والتعبير عن الرأي.

٥- الاسطونات

تصنع الاسطونات عادة من مادة البلاستيك ويتم تسجيل الصوت على هيئة حفر Groves تختلف عرضها بين ١/١٠٠ الى ١/٣٠٠ من بوصلة وتنظم في دوائر على الاسطونات. ومن مميزات الاسطونات سهولة تشغيل الأجهزة الخاصة بها فضلاً عن رخص ثمنها نسبياً وتوفّرها في كثير

مواد الدراسية، وخصوصا خالل مراحل التعليم الأولى في الموسيقى
وقصص الأطفال.

٦- اشرطة التسجيل الصوتية

ويتكون شريط التسجيل أساسا من قاعدة من السيليلوز تعامل بمادة
الخلات وتغطى بطبقة من الاكسيد احد وجهيه معتم الوجه الآخر لامع
ويتم تسجيل الصوت على الوجه المعتم المغطى بطبقة الاكسيد. ويلف
الشريط على بكرات tape-reels مصنوعة من البلاستيك وتختلف أطوال
هذه الأشرطة وزمن التسجيل حسب قطر البكرة وسمك قاعدة الشريط.

٧- معمل اللغات

وقد اناحت معامل اللغات Language Laboratorium الفرصة للتدريب
الفوري على النطق الصحيح للمجموعات الكبيرة وكذلك لكل فرد على
حد. وينبغي أن أشير إلى أنه يمكن تحقيق كثير من هذه الأهداف بتكليف
أقل عن طريق اجهزة التسجيل باستخدام بعض الإضافات البسيطة.
ومن هنا نعرف أن هناك الوسائل الكثيرة التي يليق أن يستخدمها في حجرة
الدراسة لمهارة الاستماع، ولكن استخدم الباحث الوسائل المناسبة لهذه المرحلة
(المرحية للمدرسة الثانوية) هي الاستماع التلفزيون أو فيلم سينمائي يعني فيلم
الكرتون وفيه نص من الحوارات والقصص الإسلامية.

المبحث الثالث: الأفلام

أ- الأفلام المتحركة

الأفلام المتحركة الناطقة وسائل لها إمكانيات تعليمية متعددة ومتنوعة، فهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح، وتشير اهتمام التلاميذ وتركيز انتباهم، وتزودهم بخبرات غبنة منوعة. وبصعب في كثير من الحالات الحصول على بعض هذه الخبرات عن طريق الوسائل الأخرى. وفيما يلي نذكر أهمية الأفلام المتحركة الناطقة في مجالات التعلم والتعليم.^{٣١}

١- تصوير الاستمرار وتوضيحه.

٢- تصوير الحركة المرئية.

٣- تصوير الحركة غير المرئية.

أ) الرسوم المتحركة.

ب) التصوير البطيء.

ج) التصوير السريع.

د) التصوير التلقائي المنتظم.

هـ) للتصوير المبكر وسكوني.

٤- توضيح العلاقات المجردة.

٥- التفكير العلمي.

٦- التحكم في الزمن وإعادة الماضي.

٧- التغلب على البعد المكاني.

٣١ أحمد خيري محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (دار النهضة العربية،

١٩٩٧)، ص: ١٤٨

بــ فوائد الأفلام المتحركة

أصبح الفيلم أداة تعليمية جيدة ذلك أنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون تعب والجهد اللذين يعانيهما المتعلم أثناء المذاكرة. وللأفلام السينمائية التعليمية فوائد كثيرة تشجع على استعمالها منها:^{٣٢}

١ـ فرض الانتباه المركز واثارة الشوق للمتابعة

إن ما يحتويه الفيلم من عناصر مترابطة للموضوع بصورة جميلة ملونة أو عادية مع الموسيقى التصويرية والكلام المرافق للصور وابداع الممثلين أو جمال المناظر المعروضة مسلطة على شاشة في غرفة معتمة حجبت عنها جميع المؤثرات عن أعين الطلاب تشكل جميعها دوافع لربط المشاهد في موضوع الفيلم أكثر من ارتباطه مع المدرس أثناء القيام بشرح موضوع ما.

٢ـ التعليم السريع وبقدر أكبر

هناك كثير من المواضيع يحتاج تعليمها إلى وقت طويل ومع ما يصرف لها من جهد كبير يكون استيعاب المتعلمين قليلا، بينما تدل التجارب التربوية على أن الفيلم السينمائي يوفر كثيرا من الوقت في عرضها مع اشتتمالها على عنصري تركيز الانتباه والتثبيق المرافقين للعرض وهو ما يشكلان وسيلة خيرة في اعطاء كمية من المعلومات أكبر من دراستها أو سماعها. هذا بالإضافة إلى امكان التعليم ونقل الأفكار إلى مستويات مختلفة من الناس باختلاف درجات حفظهم ومستواهم التعليمي.

٣ـ تثبيت عملية الادراك

^{٣٢} بشير عبد الرحمن الكلوب، مرجع سابق، ص: ٤٥-٤٨

مهما قدم المعلم من شرح في وصف الفيلم مثلا لا يستطيع رسم صورة صحيحة له لأناس لا يدركون حقيقة شكله، بينما يظهره الفيلم السينمائي بحسدا متحركا أمام العين. كما أن الكثير من العادات السيئة والحسنة لا يدرك الطلاب مضارها أو حسناتها، فتصويرها لهم في السينما يدفعهم إلى تجنب السيئ واتباع الحسن منها وذلك بمشاهدة عواقبها في قالب روائي جميل.

٤ - نقل أفكار ومهارات

يوجد عدد كبير من الأفلام الوصفية التي تشرح تطبيق بعض الأعمال كتحضير مواد لصناعة طاولة وخطوات عملها. ففي مشاهدتها يستطيع المتعلم تطبيقها. كما أن هناك حركات يصعب شرحها على الطبيعة كالوثوب بزانة مثلا فإن الفيلم يصورها بحركة ليشاهدها المتعلم ويستطيع تطبيقها فيما بعد. فمشاهدة الحوادث مصورة مع سماع كلمات تشرح وتبين معانى هذه الحوادث يبقى أكثر من القراءة في ذاكرة المتعلم.

٥ - تسجيل الأمور الطارئة

هناك كثير من الحوادث والأمور يصعب حدوثها باستمرار كانفجار البراكين أو الكسوف والكسوف والمد والجزر أو حفلات الملائكة أو تفجير القنابل الذرية. فالفيلم السينمائي يستطيع أن يصور هذه الحوادث ويعرضها للمتعلمين وقت الحاجة إليها.

٦ - تجاوز حدود البصر العادي

في الحياة أشياء كثيرة لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة كالحراثيم والتفاعلات الكيماوية وتطور كائن حي أو عمل المعدة في المضم وميسرة الدم في العروق أو دورة الكواكب. فتقوم الأفلام السينمائية

بتصوير تلك الأمور حيث تقدم للمتعلم بشكل جيد يدل عليها دلالة لا يتطرف إليها الشك و مطابقة للواقع بواسطة عدسات مكبرة أو باستعمال أشعة اكس وغير ذلك. مما يتيح دراستها و تفهم أجزائها و ترابطها و تأثير كل منها على الآخر.

- ٧ - جلب العالم إلى غرفة الصف من ازمان سحرية و مسافات بعيدة

ففي دروس الاجتماعيات وفي مادة التاريخ والجغرافيا يقوم الفيلم السينمائي بدور تعليمي جيد. إذ يستطيع أن يصور لنا الكثيرة من الحوادث التاريخية كمعركة حطين في فيلم صلاح الدين، وحياة مصر القديمة أيام الفراعنة، وروما أيام يوليوس قيصر في فيلم كليوباتره وملابس تلك العصور وأدواتهم وعاداتهم وتقاليدهم ب قالب جذاب محبب يعطي مردوداً أكبر بكثير من القراءة والشرح.

وفي درس الجغرافيا عرض فيلم عن العراق مثلاً يستطيع أن يصور لنا تضاريس ذلك الفطر ويرينا انهاره وجباله، حاصلاته وسكانه – رغم بعد – في وقت قصير وبشكل محبب يبعث الشوق ويطيل مدة التذكر في ذهن المتعلم.

جـ- أنواع الأفلام

نتحدث عن أنواع الأفلام هنا لنبين دور كل نوع في ميدان تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، وللغة اللغوية التي تستخدم لتدريسيها هذه الأنواع المختلفة.

تنقسم الأفلام بصورة عامة إلى نوعين رئيسين هما:^{٣٣}

^{٣٣} علي القاسيمي و محمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسسكو، ١٩٩١)، ص: ١٢٧

أولاً: الأفلام الترفيهية

ثانياً: الأفلام التعليمية

الأفلام تنقسم إلى حسب خطة عملية التدريس أو المادة المدرستة في الفصل الدراسي التي يستطيع المدرس التعرف بها ويسهل عليه اختيارها حسب حاجته ويتنااسب بموضوعاتها المحوسبة. ومن حيث الموضوع ينقسم الفيلم إلى:^{٣٤}

- ١) أفلام علمية: وتشمل موضوعات متعددة منها: الفيزياء والكيمياء والأحياء وهي تحتوى على تجارب وشرح لنظريات علمية كاظهار أجزاء دقيقة بواسطة مكبرات أو تصوير حيوانات منقرضة أو بيئات مختلفة.
- ٢) أفلام تربوية: يشح هذا النوع من الأفلام نظريات تربوية في التربية والتعليم وطرق اتباعها ووسائل تطبيقها وهي بأنواع متعددة للمبدر وللمعلم والطالب والآباء والأمهات كل حسب حاجته.
- ٣) أفلام تاريخية: وتصور عصوراً مختلفة من التاريخ أو أحداثاً مهمة كالمعارف والفتورات، وهذا النوع يكثر انتاجه في القطاع التجاري ويعرض كثيراً في دور السينما العامة.
- ٤) أفلام جغرافية: ويصور هذا النوع من الأفلام جميع موضوعات الجغرافيا من طبيعة وفلكلورية وسياسية واقتصادية أو بعض البلدان أو المدن.
- ٥) أفلام زراعية: وهي التي تعالج موضوعات زراعية لشرح فوائدها والتعریف بطرق اتباعها، أو تجارب زراعية هامة.
- ٦) أفلام صحية: وهي الأفلام تبين أجزاء الجسم البشري وعمل كل منها وتشرح الكثير من أجهزته كالقلب والدماغ والدورة الدموية والجهاز الهضمي وجهاز التنفس.

- ٧) أفلام علوم منزلية: وتشمل رعاية الطفل والتدبير المنزلي والحياة وميزانية الأسرة وغير ذلك من الأمور.
- ٨) أفلام فنية: ولتشعب هذا الموضوع فإن أفلامه كثيرة فمنها ما يبحث في حياة بعض الفنانين أو يشرح أساليب وطرق الرسم ومزج الألوان وغيرها.
- ٩) أفلام التربوية البدنية: وتشرح بعض اللعبات أو تعطي تفصيلاً لبعض الحركات بالتصوير البطئ، أو طرق تجهيز الملاعب أو إعداد الفرق.
- ١٠) أفلام اللغة: وقد أنتج الكثير منها لتعليم كثير من اللغات فمنها لتعليم القواعد والقراءة وتكوين الجمل والتعريف بمخارج الحروف.
- ١١) أفلام القصص: وهي شبيهة بالأفلام الكبيرة التي تعرض في دور السينما أنها على مستوى أقل ويستغرق عرضها وقتاً أقصر ومعظم المنتج منها للأطفال، وعلى شكل دمى متحركة أو بالرسم الكاريكاتوري.
- ١٢) أفلام صناعية: وتشرح توضيحات علمية لبعض الأعمال الصناعية كتحضير الخامات أو طرق عمل بعض الأجهزة والعناية بها.
- ومن هذه الأقسام، فاختار الباحث أفلام التعليمية التي تحتوي على القصة. وكانت القصة تحتوي على الوصايا والنصائح والمواعظ. وهذه كلها مناسبة بموضوع البحث. وإذا نظرنا إلى مضمون الفيلم فنجد فيه التربية. هذا يعني، أن ذلك الفيلم يعتبر بالأفلام التربوية أيضاً. فاما موضوع الفيلم فهو سيبحث الباحث صلاة الجمعة والصوم والقصص الإسلامية وهذه الموضوعات أخذ الباحث من انترنت واختار الباحث هذه الموضوعات عن كتب المقرر وزيادة من الباحث.

د- تصنیف الأفلام وفهرستها

لكي تؤدي هذه الأفلام دورها التعليمي على الوجه الصحيح لا بد لها من تصنیف وفهرسة للتعریف بها ولتسهیل الوصول إليها. وخير طریقة لذلك هو تسجیلها في کتیب (کاتالوج) بیوب حسب مواضیعها حيث یطبع بشكل جید ویوزع على المعاهد والمدارس لیساعد المعلم على اختيار الفیلم المناسب. هذا بالإضافة إلى ضرورة فهرسة وتصنیف الأفلام على بطاقات تحتوي معلومات أكثر کاتالوج في مركز المكتبة.

وهناك عدة طرق لتصنیف الأفلام، إما على أساس موضوع الفیلم: علمی، تربوی، فنی، صحي. أو على أساس مادته العامة: تعليمی، ترفيهی، دعاية. أو أن تصنیف الأفلام حسب الجمهور المشاهد لها: أفلام الأطفال، أفلام المرحلة، الثانویة، أفلام المعلمين، والمزارعين، والعمال إلأى غير ذلك. ولكن أفضل طرق تصنیف هي اتباع طریقة "دیوی" في تصنیف الكتب على أساس الموضوع.^{٣٥}

هـ- مزايا الأفلام التعليمية

للأفلام بعض الخصائص والصفات التي تمیزها عن غيرها من الوسائل المرئیة، كما تشتراك جميعاً في بعض المیزات أيضاً. وینبغی للمدرس أن یتعرف على هذه الخصائص وخاصة ما یساعدہ على تحقيق أهدافه التعليمیة. فيما یلي بعض هذه الصفات والمزايا الخصبة بالأفلام المتحركة:^{٣٦}

- ١- تجمع بين الأصوات والصورة والحركة فتشترك حاستان في استقبال المعرفة مما یؤدي إلى زيادة فاعلیة التعلم حيث تؤدي كل حاسة إلى تعزیز التعلم الذي یتم عن طريق الحاسة الثانية.

^{٣٥} المرجع نفسه، ص: ٥٤

^{٣٦} حسين حمدي الطوخي، مرجع سابق، ص: ١٤٧

- ٢- تساعد في التغلب على بعض الصعوبات التي تتعرض عملية التعلم حيث إن لغة الصور لغة عالمية لا تعتمد – بالضرورة – على قدرة المشاهد على القراءة. فالطالب الذي يصعب عليه ادراك بعض المفاهيم العلمية "كالتيار الكهربائي" و "المعامل الذري" بالقراءة عنها، يسهل عليه الحصول على هذه الخبرة من مشاهدة فيلم توضيحي يعرض الموضوع بأسلوب فيني جميل.
- ٣- يكتسب التلميد الميل نحو دراسة أحد الموضوعات بعد مشاهدة فيلم ملون عنه سبق اعداده بطريقة مشوقة وبذلك تؤدي مشاهدة الأفلام إلى توسيع دائرة ميول التلاميذ واهتماماتهم.

و- دور الفيلم في تدريس اللغة العربية

يتتألف تدريس اللغة العربية بوصفها لغة عالمية من شقين أساسين

متكملين هما:^{٣٧}

أولاً: الجانب اللغوي

ويتناول الجانب اللغوي تعليم المستويات اللغوية كلها: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، كما يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية الأربع المعروفة:

- ١- الاستماع والفهم
- ٢- التكلم
- ٣- القراءة
- ٤- الكتابة

ثانياً: الجانب الحضاري

ويمثل الجانب الحضاري ركيزة أساسية لإتقان اللغة وفهم مدلولات ألفاظها وتراتيبيها فيما كاملاً. وفي ميدان تعليم العربية بوصفها عالمية يشير الجانب الحضاري إلى الحضارة العربية الإسلامية التي يجب أن تدرّيس بصفتها الأساسية وهما:

١ - القيم الأخلاقية والعقائدية: وتألف من أركان الإسلام الخمسة، والأخلاق الإسلامية، والتقاليد العربية، والجوانب الثقافية الأخرى.

٢ - المظاهر المادية: وتعنى بالظواهر المادية للحضارة العربية الإسلامية، طراز البناء والأزياء، والطعام والصناعات، وطريقة الحياة للناطقين باللغة العربية وجميع ما يميزهم مظهرياً عن غيرهم.

٣- طرق استخدام الأفلام^{٣٨}

أولاً: اختيار الفيلم.

ثانياً: مشادة الفيلم قبل استخدامه.

ثالثاً: تحديد الأغراض التي يخدمها الفيلم.

ربعاً: التقديم لاستخدام الفيلم.

خامساً: عرض الفيلم.

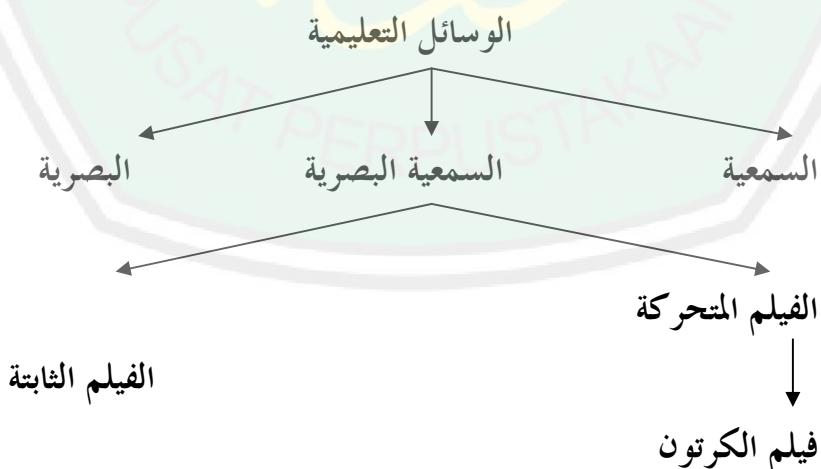
سادساً: المتابعة تقويم التعلم الناتج عن استخدام الفيلم.

ح- فيلم الكرتون

إن تطور التكنولوجيا وانتشارها يؤثر كثيراً على جميع نواحي حياة الإنسان إيجابياً كانت أو سلبياً. ومن تأثير الإيجابي هو يستطيع الإنسان أن

يستفيد من هذا التطور في تيسير تنفيذ أنشطتهم اليومية في الادارة أو البيت كوجود الكمبيوتر وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة، وكذلك في مجال التعليم أصبح الفيلم أداة تعليمية حيدة ذلك أنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب كسلسل يبعث الشوق دون التعب والجهد اللذين يعانيهما المتعلم أثناء المذاكرة^{٣٩}. والفيلم هو أحدى تطورات التكنولوجيا في مجال التعلم. وهو أداة تعليمية تستطيع أن تبني جميع المهارات اللغوية ولا سيما في مهارة الاستماع.

وفيلم الكرتون المستخدم في هذا البحث هو الرسوم المتحركة أو ما يسمى بالرسم الكاريكاتوري، وللغة المستخدمة في هذا الفيلم هي اللغة العربية. وإذا نظرنا إلى تقسيم الفيلم من حيث الموضوعات كما ذكرت السابقة، فنستطيع أن نقول أن فيلم الكرتون الذي يستخدمه الباحث هو فيلم اللغة وبجانب آخر هو فيلم القصة، لأنها تحتوى على قصص. والفيلم المستخدم في هذا المجال هو إحدى نمط من الأنماط التعليمية التي وجدت في استخدام الوسائل التعليمية. وليس هي الوسيلة التعليمية تقوم بنفسها. تفهمها لهذا كلها فلننظر الهيكل الآتي:



^{٣٩} بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع سابق، ص: ٤٠

ولفيلم الكرتون قيمة وأهمية في المواقف التعليمية، ولكنها من ناحية أخرى ليست إلا وسيلة من عدة وسائل يمكن للمدرس أن يستخدمها للإفهام في تحقيق أهداف هذه المواقف. وهي نوع من الطريقة المستخدمة في عملية التدريس خصوصاً تدريس اللغة العربية بجميع مهاراتها. وهو الذي صمم في المجال الفني لأول مرة لإزالة الملل والأسأم والتعب والضوضاء للطلبة ولمن يشاهد من بين الإنسان ومع تطور وانتشار العلوم والمعلومات أصبحت نمطاً في تنمية مهارة الاستماع كما جعل بعض المدرسين في الفصل الدراسي.

وذلك الفيلم هو الرسوم المتحركة التي تحتوي على كثير من الكلمات الجديدة والصور المتنوعة وفيها معلومات كثيرة. وهذه الوسيلة كوسيلة تساعد الطلبة كثيراً في تنمية مهارة الاستماع، لأن لها إمكانيات تعليمية متعددة ومتنوعة فهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح، وتثير اهتمام الطلبة، وتركز انتباهم، وتزودهم بخبرات غنية متنوعة.

ويصعب في كثير من الحالات الحصول على بعض هذه الخبرات عن طريق الوسائل الأخرى وإذا تتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمها. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال خاصة، وأنها نوافذ المعرفة للإنسان وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلة سهلت وتحسين وتعززت عملية التعلم والإدراك. فوجود الصور المتحركة المنظورة في تلك الفيلم يجعل عملية التدريس اللغة متنوعة وجذابة ولا يسام منها الطلبة كما وقع من المدرسة الثانوية نهضة العلماء كودانج لكي مالانج.

المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن المدرسة الثانوية هضبة العلماء كوندانج

لكي مالانج

أ- تأسيس المدرسة

المدرسة الثانوية هضبة العلماء كوندانج لكي مالانج هي إحدى المدارس الإعدادية الموجودة في منطقة كوندانج لكي مالانج. وهي تدخل في ضمن مؤسسة واحد هاشم الإسلامي كوندانج لكي مالانج إلى جانب المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. أُسست هذه المدرسة في التاريخ ٢٩ مارس سنة ١٩٦٣ ميلادية.

تقع هذه المدرسة في شارع كياهي موجو نمرة ١٥ في دائرة كوندانج لكي محافظة مالانج. يحيطها المدرسة الإبتدائية ستي مشيطة والمدرسة الثانوية خير الدين.

بلغ عدد المدرس ١٨ مدرسا، ١١ مدرس و٧ مدرسة، وأما عدد الموظف في هذه المدرسة ٢ موظف.

ب- المدرس

الجدول

المدرس في المدرسة الثانوية هضبة العلماء كوندانج لكي مالانج

الرقم	المدرس/المدرسة	مادة التعليم
١	الحاج بدري	الفقه
٢	مستعين	القرآن
٣	خير الدين	اللغة الإندونيسية
٤	آل عمران	الجغرافية
٥	حسن بشري	علم الحساب

علم الطبيعة	مسعودي	٦
الفنية	منير	٧
الحاسوب	فريد حمدي	٨
اللغة العربية	روحاوي	٩
الرياضية	أندي	١٠
التاريخ	موليانتو	١١
علم الحساب والكيمياء	ارنا	١٢
اللغة الانجليزية	موياس	١٣
الاجتماعي	سرى مونا	١٤
البيولوجي	اليك	١٥
الفنجاسيلا	مسعدة	١٦
عقيدة	اتيك	١٧
الاقتصادية	يويون سلسواتي	١٨

جــ المناهج وأنشطة التعليم

تتبع المدرسة الثانوية هضبة العلماء كوندانج لكي مالانج مناهج المدرسة الثانوية التي أخرجها وزارة التعليم الوطني منذ سنة الدراسية: ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥: تستخدم هذه المدرسة نظام الذي يعتمد على أساس الكفاءة والآن في الاندماج بـ KTSP بالإضافة إلى ذلك. فتملك المدرسة خصائص محلية مدرستها. منها درس Aswaja (أهل السنة والجماعة) المشهورة لدى المسلمين النهضيين ودرس اللغة العربية ودرس المهارات اليدوية.

كما في الدروس المحلية الأخرى، كان درس اللغة العربية يجهز للدارسين حصتين في الأسبوع. ولما قام الباحث ببحثه: حيث يؤدي عملية التدريس، فلا بد أن يتغير الوقت الجاهز.

د- الطلبة في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج
 الطلبة في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج عددهم اليوم 171 طالبا وطالبة، وبالتالي تقدم الجدول عن عدد الطلبة في هذه المدرسة:

جدول ٢

الطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة لامونجان

الفصل	الطلاب	الطالبات	العدد
الأول	٣٤	٣٤	٦٨
الثاني	٢٠	٢٢	٤٢
الثالث	٣٠	٣١	٦١
العدد	٨٤	٨٧	١٧١

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- تخطيط البحث

استخدم الباحث هنا البحث التجاري، ويستخدم هذا البحث التجاري غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، وتلاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.

ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج. يجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تكون هاتين مجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.^{٤٠} إذن، تطبق باستخدام فيلم الكرتون في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة تطبق بدون استخدام فيلم الكرتون.

عرف الباحث شكلين أساسين من التجربة هما (١) جولية exploratip و(٢) تطويرية development. وأما التجربة الجولية فيردد بها البحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي hipotesa عن علاقة السبب والسبب من المظاهر. والتجربة التطورية هي ليست لبحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي ولكن تهدف لاختبار أو لإثبات الافتراض المبدئي عن علاقة السبب والسبب.^{٤١}

ومن جانب آخر تنقسم طريقة التجربة إلى شكلين اساسيين أيضا وهما (١) التجربة الحقيقية (true experimental) و(٢) شبه تجربة (quasi experimental). والتجربة الحقيقية هي البحث عن إمكانية العلاقة بين السبب والسبب بشكل

⁴⁰ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, , 2007,) Hlm: 78

⁴¹ Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, (Bandung: Ghalia Indonesia, 1984), hlm: 74

حقيقي بوجود مجموعة التجربة وجموعة الضابطة ومعادلة نتيجة المعاملة (treatment) والمقييد معادلة شديدة. والصحة الداخلية والخارجية تامة. وأما شبه التجربة أو quasi experimental هي البحث الذي يقترب التجربة الحقيقة بحيث لا يمكن تكوين المقييد أو الافتراض المبدئي جميع العناصر ذات صلة. ولابد بوجود التسوية في تعين الصحة الداخلية والخارجية حسب الحدود الموجودة.^{٤٢}

والطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث التجاري هي تصميم المجموعات العشوائية بالاختبار القبلي والاختبار البعدى.

ويحتاج الباحث إلى المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي تستخدم فيلم الكرتون في مهارة الاستماع في تعليم الاستماع، وأما المجموعة الضابطة فهي مجموعة لا تستخدم الفيلم في مهارة الاستماع في تعليم الاستماع وهي تكون مقارنة لمجموعة التجربة.

وكذلك يستخدم هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدى لمجموعة متكاملة the equivalent pretest-pos test design يعني أن تعين فعالية التجربة وعدمها في تعليم مهارة الاستماع، والدراسة على هذا التصميم تستخدم عشوائياً في اختبار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. فعالية الطريقة باستخدام فيلم الكرتون وعدمها تفاص حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلى نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدى. نتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكاً مستحدماً **entering behavior** ونتيجة الاختبار البعدى تصور سلوكاً أخيراً **terminal behavior**. والصورة البيانية لذلك التصميم كما يلى:

⁴² Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (4), (Yogyakarta: Andi Offset, 1990), hlm: 427

الفريق	الاختبار القبلي	السلوك	الاختبار البعدي
التجربة	0-1	T-1	0-2
الضابط	0-1	T-1	0-2

بيان:

0-1: الاختبار القبلي على فريق التجربة قبل التدريس باستخدام فيلم الكرتون.

0-2: الاختبار القبلي على الضابطة قبل التدريس بدون استخدام فيلم الكرتون.

T-1: السلوك المقدم لفريق التجربة وهي التدريس باستخدام فيلم الكرتون.

T-2: السلوك المقدمة لفريق الضابط وهي التدريس بدون استخدام فيلم الكرتون

من أجل ذلك، التصميم المستخدم في هذا البحث هو 0-1 و 0-2،

0-1 هو الاختبار القبلي يعني الملاحظة قبل السلوك، 0-2 هو الاختبار البعدي يعني الملاحظة بعد السلوك. وتظهر الحصول من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار

البعدي والفريق بين 0-1 و 0-2 لعل هذه هي النتيجة المرجوة من التجربة.

بـ- مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث جميع طلبة الفصل الثاني في المرحلة الثانية من المدرسة الثانوية هنصة العلماء كوندانج لكي مالانج السنة الدراسية ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وأما تراد بعينة التجربة بعض أو جزء من المجتمع البحث. ومن بعض هؤلاء الطلبة أخذ الباحث ويحملها والتعيين هؤلاء الذين جرب بهم الباحث هم الذين في الفصل الثاني يعني ٢١ طالبا (٩ ذكرا و ١٢ أنث)، وت تلك العينة

اختارها الباحث عشوائياً. وهذا الفصل ينقسم إلى مجموعتين أحد مهنتما بجموعة التجريبية والآخر بجموعة الضابطة.

جـ- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث أن تصل إليها تنقسم كالتالي:

- ١) المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام فيلم الكرتون
- ٢) المتغير التابع في هذا البحث هو تنمية مهارة الاستماع
- ٣) المتغير الضابط في هذا البحث هو:

أـ- المواد الدراسية، المواد الدراسية في هذه المادة مأخوذة من بعض الموضوعات المقررة في هذه المدرسة مع زيادة من الباحث.

بـ- المعلم، المعلم في هذا البحث هو الباحث نفس.

جـ- وسائل التدريس، وسائل التدريس التي سيسخدمها الباحث هي فيلم الكرتون، والسبورة.

دـ- أدوات البحث

١ـ- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجاً معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.^{٤٣}

^{٤٣} ذوقان عبيادات، البحث العلمي: مفهومهــ أدواتهــ أساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)،

اللإلاحة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الواقع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (Observasi) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث.^{٤٤} في هذا الحال يشترك الباحث في عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

ويكسب الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والتلاميذ، والاتصال بين التلاميذ أنفسهم، ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

٢- المقابلة

المقابلة هي عملية الحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل. وقام الباحث بال مقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحث هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي يستخدمها مدرس اللغة العربية

⁴⁴ N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hal: 42

والطريقة الجديدة التي يستخدمها الباحث أو المدرس اللغة العربية خصوصا في مهارة الاستماع يعني فيلم الكرتون.

٣- الاختبار

الاختبار هو احدى الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة الاستماع قبل إجراء فيلم الكرتون وبعده. فإعطاء الاختبار قبل مشاهدة فيلم الكرتون فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلبة الأساسية لمهارة الاستماع. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية مشاهدة فيلم الكرتون فيهدف لمعرفة وكفاءة الطلبة لمهارة الاستماع وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء فيلم الكرتون هي معرفة نجاح الطلبة في مهارة الاستماع. يستخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلبة في مهارة الاستماع. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث متصل بالاحصاء الاستدلالي، يعني أن الباحث يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل على نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث يستخدم على ثلاثة مراحل:

١- تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ) تصميم أداة التدريس

يعنى أن الباحث تحلل البيانات المجتمعه لديها وترتبها ترتيبا مناسبا، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث هي التدريس باستخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع والتدريس بدون استخدامه.

ب) تصميم أدلة الاختبار

بعد أن صمم أدلة التدريس، تصمم أدلة الاختبار وهي عن إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من فيلم الكرتون.

٢ - عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق التي يساعد في اجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المخصوصة على سبيل المقابلة، والملاحظة، وحصلية تعلم الطلبة من اجراء التجربة.

٣ - أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الاحصاء الاستدلالي، والبيانات المخللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتحلى من فروق المقياس المعدلى لنتيجة الطلبة حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق ٥ في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التالي^{٤٥} :

$$t = \frac{\bar{X}_E - \bar{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \bar{X}_{El}}{N_E} + \frac{\sum \bar{X}_{Kl}}{N_K} \right) \left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K} \right)}}$$

\bar{X}_E = المقياس المعدلى من فرقه التجربة
 \bar{X}_K = المقياس المعدلى من فرقه الضابطة

⁴⁵ Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003, hlm: 35

$\sum X_{EI}$ = عدد التنوعي في كل النتائج من فرقه التجربة

$\sum X_{K1}$ = عدد التنوعي النتائج من فرقه الضابطة

N_E = عدد الطلبة في فرقه التجربة

N_K = عدد الطلبة في فرقه الضابطة

أما معيار التقييم لنتيجة الطلبة كما في هذا الجدول:

الجدول ١

عن معيار النتيجة الطلبة في الاستماع

الرقم	المستوى	مسافة تحديد النتيجة	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠-٨٠	%١٠٠-%٨٠
٢	جيد	٧٩-٧٠	%٧٩-%٧٠
٣	مقبول	٦٩-٦٠	%٦٩-%٦٠
٤	ناقص	٥٩-٥٠	٥٩-%٥٠
٥	فاشل	٤٩-٠٠	%٤٩-%٠٠

و- البيانات ومصادرها

البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي حصلت من مصادر البيانات سواء كانت تحصيلها بوسيلة المقابلة المباشرة بين الباحث والطلبة ومدرس اللغة العربية أو بوسيلة الكتابة من الفحص الأول من البحث. وقال سوانارتو إن البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلة البحث.^{٤٦} وأما البيانات التي تصدر منه فنوعان: الأول، البيانات الأساسية والثاني، البيانات الإضافية أو الدافعية ورأى سونارتو أن البيانات الأساسية تصدر من الشخص الأول أو من يعرف

⁴⁶ Sunarto, *Metodologi Penelitian*, (Surabaya: PPS Unesa, 2001), hal: 56

حقيقة مشكلة البحث تماماً وجيداً، وأما البيانات الإضافية فتصدر من الوثائق كالكتاب والتسجيلات والصور التي تستطيع استخدام البيانات لإنعامها.^{٤٧} ويرى Lafland، أن البيانات الأساسية في البحث الكمي هي الأقوال والعمليات وأما ما تتوفر من الآخر فهي زيادات البيانات أو ما يسمى بالبيانات الإضافية كالوثائق والصور وغير ذلك.^{٤٨}

ز- وسائل التعليم ومصادره

وسائل التعليم ومصادره مهم جداً في عملية التعليم. ويختار الباحث وسائل التعليم ومصادرها مناسبة بالدرس. وترجو الباحثة بالوسائل، يستطيعون الطلبة أن يفهموا المواد الدراسية بسهولة وجيداً. في هذا البحث يعطى الباحث فيلم الكرتون الذي يأخذ الباحث من شبكة الدولية. ويسند موضوع الفيلم على منهج الدراسي.

ح- مراحل البحث

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحث، وهذه الإجراءات يقوم بها

الباحث بالخطوات الآتية:

- ١ - تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجربة والمجموعة الضابطة.
- ٢ - قام الباحث بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم الاستماع باستخدام فيلم الكرتون في مهارة الاستماع العربية.
- ٣ - تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع لمجموعة التجريبية.

⁴⁷ Sunarto, *ibid*, hal: 47

⁴⁸ J. Lofland dan Lyn H. Lofland, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitative Observation and Analysis*. Belmont, (Cal: Wadsworth Publishing Company, 1984), hal: 73.

- ٤- قام الباحث باللحظة من خلال تطبيق استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع في تعليم مهارة الاستماع.
- ٥- قام الباحث بالاختبار البعدى لهاتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي طبقة استخدام فيلم الكرتون لتنمية مهارة الاستماع، والمجموعة الضابطة التي درست مهارة الاستماع بالطريقة التقليدية.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض بيانات الملاحظة وتحليلها

قبل إجراء البحث قدم الباحث مدير المدرسة عما يتعلّق ببعضه هذا البحث واتفقّت لها مدير واتّرحتها لمواجهة مدرس اللغة العربية. بعد ما تحدّث الباحث مع مدرس اللغة العربية فاتفقنا على إجراء هذه البحث وخططت تنفيذه كما سبق ذكره.

قام الباحث الاختبار القبلي مستعينة بمدرس اللغة العربية في يوم الخميس، ١٩ فبراير ٢٠٠٩ . والمشتركون فيه الطلبة الصف الثاني عددهم ٤٢ طالباً. ويقصد الباحث في هذا الاختبار لمعرفة مدى مهاراتهم الأساسية في الاستماع. والأسئلة يمكن نظرها في ملحق ٤ . تجري عملية تعليم مهارة الاستماع في الصف الثاني بالمدرسة الثانوية هنّصة العلماء كوندانج لكي مالانج كل أسبوع لقاء واحد وهو يوم الخميس، وذلك لمدة ٩٠ دقيقة.

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هنّصة العلماء كوندانج لكي مالانج خاصة في الصف الثاني لتنمية مهارات اللغوية خصوصاً مهارة الاستماع لدى الطلبة. لأنّهم قدروا على تعرّف الحروف العربية وأصواتها وحفظوها مفردةًها وسماع حرف العربية صحيحة. إلا أنّهم لم يعودوا على إدراك معنى الإجمالي. وجرت عملية تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع قبل استخدام فيلم الكرتون كما يلي:

يستخدم المدرس طريقة التقليدية هي القراءة والقواعد والترجمة، يعني قرأ المدرس الدرس في أول الحصة قراءة نموذجية والطلبة يقررون بعدها ثم طلب

المدرس الطلبة ليقرؤوها قراءة جهرية وبعد ذلك ترجم المواد ثم طلب المدرس الطلبة ليكتبواها في كراساتهم. وأخيرا طلب منهم بالتدريبات والتمرينات التي وجدت في الكتاب المستخدم هو كتاب "تعليم اللغة العربية" الفه الدكتور هداية الذي أخرجه وزارة شؤون الدينية.

في تلك المدرسة توجد الوسائل التعليمية في اللغة العربية كمعلم اللغة ولكن المدرس لا يستطيع أن ينفذها، لذلك يشعرون الطلبة بسأم وملل، بهذه المشكلة يريد الباحث أن يعطي الوسائل التعليمية الجذابة لإزالة سأم وملل الطلبة وهي استخدام فيلم الكرتون لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الاستماع. يرجو الباحث بهذه الوسائل التعليمية زاد رغبة وحب الطلبة على اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة الاستماع.

وأستهدف الباحث ملاحظة المدرس والطلبة خلال عملية التدريس أساسا إلى إجاده النظرة عن أنشطة المدرس والطلبة التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة سيوضح مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع.

وقد عقد الباحث ستة لقاءات لتطبيق فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع وللقائين للاختبار يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدى. قام الباحث بالتعليم في المجموعة التجريبية في يوم الخميس في الحصة السابعة حتى الثامنة لمدة ٩٠ دقيقة، وتبدأ في الساعة احدى عشر تماما حتى في الساعة اثنا عشر ونصف. والتالي خطوات التدريس في كل لقاء:

اللقاء الأول:

المادة	: الاستماع
الموضوع	: الأقرع والأبرص والأعمى
المستوى	: الثانوية
أ- الأهداف	

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح
- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون
- يعيّن معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة بصحيح
- يعبر الطلبة نصاً الذي يسمع بلغتهم
- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والمعلم

- فيلم الكرتون موضوعه "الأقرع والأبرص والأعمى"

الأبرص والأقرع والأعمى

كان في بي إسرائيل ثلاثة رجال "أقرع وأبرص وأعمى"

فأراد الله أن يختبرهم، فأرسل إليهم ملكاً في صورة رجل، فقابل الأبرص

الملك : أي شيء أحب إليك وتتمنى؟

الأبرص: أتمنى أن تزول البقع التي في جلدي

الملك : وأي مال أحب إليك؟

الأبرص: أتمنى أن تكون عندي الناقة أكل لحمها وأشرب لبنها

الأبرص: يا الله يا الله، حمداً لله لقد زالت البقع ولم ينفر الناس مني بعد اليوم وهذه ناقة

قوية شكرًا لك يا سيد

الملك : بارك الله لك فيها

الملك : ما الذي تمني؟

الأقرع : أتمنى أن يكون لي شعر جميل

الملك : وأي مال أحب إليك؟

الأقرع : البقر، نعم البقر

الأقرع : إن شعري الآن جميل سأرسله كل اليوم وأمشطه، وهذه البقرة ملكي أنا

شكرا شakra لك يا سيدي

الملك : بارك الله لك فيها

الملك : ما الذي تمني؟

الأعمى: أتمنى أن يرد الله بصرني فأرى الناس

الملك : وأي مال أحب إليك؟

الأعمى: الغنم نعم الغنم

الأعمى: إنني أرى، إنني أرى، أراك يا سيدي وأرى الشاة الحمد لله الحمد لله

الملك : بارك الله لك فيها

وكثر مال الثلاثة وصار للأبرص واد من الابل وللأقرع واد من البقر وللأعمى

واد من الغنم. فأراد الله أن يختبرهم، فأرسل إليهم الملك في صور كصورهم القديمة،

فذهب إلى الرجل الذي كان الأبرصا

الملك : يا سيدي إيني رجل فقير ضللت الطريق أسئلك بالله الذي أعطاك اللون

الحسن والجلد الحسن أن تعطيني بعيرا واحدا

الأبرص: ما تريد أيها الأبرص؟

الملك : أريد بعيرا واحدا يا سيدي

الأبرص: ييدو أنك رأيت الوادي فطمعت لكن حقيقة التي لا تعرفها أني فقير وديوني

لا تعد ولا تحصى. وهيء، حي ابتعد عني، ابتعد عني حتى لا تعذبني

الملك : لكن يا سيدى، أظن أننى قابلتك من قبل

الأبرص: لا

الملك : ألسنت ذلك الرجل الذى كان أب禄 فقيرا ينفر منه الناس ويبتعدون منه ثم
شفاك الله وأعطاك من المال الكثير

الأبرص: كذبت كذبت لقد ورثت المال عن أبيائي وأجدادى إننى غنى ابن غنى ولم
أكن أب禄 من قبل حى ابتعد عني

الملك : إذا كنت كاذبا فستعود كما كنت أب禄ا فقيرا

الأبرص: أنا، أنا كنت أب禄ا فقيرا كذبت كذبت

وذهب الملك في صورة الأقرع إلى الرجل الذي كان أقرع

الملك : يا سيدى، إننى رجل فقير ضللت الطريق أسئلك بالله الذى أعطاك الشعر
الحسن والمال الكثير أن تعطيني بقرة واحدة

الأقرع : بقرة بقرة كنت أتمنى عن مطيتك فأنا فقير فلا يخدعنك هذا البقر الكبير
فديويني أكثر أكثر نعم ديويني كثيرة

الملك : ديونك كثيرة لكن يا سيدى أظن أننى قابلتك من قبل

الأقرع : كذبت

الملك : ألسنت ذلك الرجل الذى كان أقرعا فقيرا؟

الأقرع : لا، لا لقد ورثت المال عن أبيائي وأجدادى كما أننى لم أكن أقرع من قبل
إنك كاذب ابتعد عني يا كذاب حى ابتعد

الملك : إذا كنت كاذبا فستعود أقرعا فقيرا كما كنت من قبل

الأقرع : أنا كنت أقرع فقير ... أنا!

وتوجه الملك إلى رجل الذى كان أعمى في صورة رجل أعمى

الملك : يا سيدى إننى رجل فقير ضللت الطريق ولا مال معى، أسئلك بالله الذى
أعطاك نعمة البصر والمال الكثير أن تعطيني شاة واحدة

الأعمى: مرحبا مرحبا سأعطيك أفضل ما عندي فالمال مال الله ولقد كنت أعمى فرد
الله بصري و كنت فقيرا فمنحي المال الكثير
الملك : الحمد لله، بارك الله لك في مالك وجزاك الله خيرا
الأبرص: ما هذا البرص وأين الابل لقد عدت كما كنت أبرا صا فقيرا
الأقرع : أين شعرى أين بقري لقد عدت أقرعا فقيرا كما كنت
وهكذا ابتلى الله الثلاثة فسخط الأقرع والأبرص لأنهما أنكرا نعمة الله وبخلا
ها ورضي الله عن الرجل الذي كان أعمى لأنه شكر الله على نعمه ولم يدخل بها.

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	اللإمدادات
-١	<p>المقدمة</p> <p>أ- إلقاء السلام</p> <p>ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (الأقرع والأبرص والأعمى)</p> <p>ج- تشجيع الطلبة</p>	١٥ دقيقة	
-٢	<p>العرض</p> <p>أ- يسمع ويهم الدارسون بارشاد المدرس.</p> <p>ب- يجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.</p>	٥٥ دقيقة	
-٣	<p>الاختتام</p> <p>أ-</p> <p>ب-</p> <p>المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم</p>	٢٠ دقيقة	<p>يدرك</p> <p>معنى الإجمالي والتوصية من فيلم الكرتون</p> <p>يطلب</p>

اللقاء الثاني:

المادة : الاستماع

الموضوع : الرجل والملك

المستوى : الثانوية

الفصل : الثاني

الزمن : ٩٠ دقيقة

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح

- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون

- يعيّن معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة بصحيح

- يعبر الطلبة نصاً الذي يسمع بلغتهم

- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والمعلم.

- فيلم الكرتون موضوعه "الرجل والملك"

الرجل والملك

الرجل الأول : لقد اشتقت كثيراً إلى صاحبنا عبد الله

الرجل الثاني : وأنا كذلك يا صديقي لقد انقطعت أخباره عنا منذ فترة

الرجل الأول : ألا تعرف لماذا؟

الرجل الثاني : لا لكن ما رأيك لو سافرنا لنطمئن على أحواله؟

الرجل الأول : لكنه يسكن في بلدة بعيدة والمسافة بيننا وبينه تستغرق يوماً كاملاً

الرجل الثاني : لكنني قلق عليه

الرجل الأول : دعنا ننتظر حتى تأتي إلينا أخباره أو يأتي هو لزيارتـنا

الرجل الثاني : لن ننتظر أكثر من ذلك سأذهب لزيارته إن شاء الله عقب صلاة الفجر

الرجل الثاني : ياله من طريق طويل وشاق لكنني ستأحمل كل هذا العناء لنبال الشواب من الله عز وجل

الملك : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرجل الثاني : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الملك : إلى أين أنت ذاهب أيها رجل طيب؟

الرجل الثاني : إنني أريد أن أزور صديقا لي في هذه القرية

الملك : هل لك مال عنده وحان موعد استحقاقه؟

الرجل الثاني : لا لا

الملك : هل تريده في مصلحة يقضيها لك؟

الرجل الثاني : لا لا

الملك : إذن لماذا تزيد زيارته ويدو عليك أنه قادم من سفر بعيد؟

الرجل الثاني : إنني أزوره لأنني أحبه في الله

أبي : أتدرؤون مع من كان يتحدث الرجل؟

الأبناء : لا لا

أبي : كان الرجل يتحدث مع الملك من السماء

البنت : ملك من السماء!

أبي : وماذا كان يريد منه يا أبي؟

أبي : لقد أتى الملك للرجل ببشرى من عند الله تعالى

الملك : إني رسول الله إليك لأخبرك أن الله أحبك كما أحببت صاحبك في الله

الرجل الثاني : الحمد لله الحمد لله

الولد : أستاذناك يا أبي لزيارة صديقي
 البنت : وأنا كذلك يا أبي أريد زيارة صديقتي زينب
 أبي : تفضلأ تفضلأ يا أحبابي فقد أعد الله ثوابا عظيما للتحابين فيه فمن
 السبعة الذين يظلمهم الله بظلمه يوم لا ظل إلا ظله، رجال تحابا في الله
 اجتمعوا عليه وافترا علىه
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أن رجلا زار أحد له في قرية أخرى فأرسل الله له على مدرسته ملكا فلما أتى عليه
 قال : أين ترید؟
 قال : أريد أحالي في هذه القرية
 قال : هل لك عليه من نعمة ترها؟
 قال : لا غير أبي أحببته في الله عز وجل
 قال : فإني رسول الله إليك لأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (رواه مسلم)

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملحوظات
- ١	المقدمة أ- إلقاء السلام ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (الرجل والملك) ج- تشجيع الطلبة	١٥ دقيقة	
- ٢	العرض	٥٥ دقيقة	يسمع

		ويهتم الدارسون بارشاد المدرس. ب- بيجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.	
	٢٠ دقيقة	الاختتام أ- يذكر معنى الإجمالي والتوصية من الفيلم ب- المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم يطلب	-٣

اللقاء الثالث:

المادة : الاستماع

الموضوع : أمر معروف

المستوى : الثانوية

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح

- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون

- يعيّن معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة ب الصحيح

- يعبر الطلبة نصاً الذي يسمع بلغتهم

- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والمعلم.

- فيلم الكرتون موضوعه "أمر معروف".

أمر معروف

زياد : حي يا خالد سنتأخر هكذا عن الصلاة

خالد : السلام عليكم يا زiad أذرني على التأخير

زياد : وعليك السلام ورحمة الله إنما حفت عن تتأخر عن الصلاة المسجد الذي

سنصلّي فيه اليوم يبعد قليلاً عن بيتك

خالد : ولماذا لا نصلّي في هذا المسجد القريب؟

- زياد : أريدك أن تصحبني في اليوم إلى المسجد الذي أحضر فيه حلقة تحفيظ القرآن
- خالد : خير ما فعلت جراك الله عني خيرا
- زياد : ها قد وصلنا والحمد لله
- خالد : وإن كنا قد تأخرنا قليلا فقد أقيمت الصلاة
- خالد : سبحان الله لم يسمع هؤلاء المؤذن وهو يؤذن للصلاحة
- زياد : بالتأكيد سمعوا فهم يلعبون بجوار مسجد مباشرة ومكبرات صوت تسمع المقطقه كلها
- خالد : إذن، كيف يسمعون مؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح، حي على الصلاة التي هي سبب فلاحكم في الدنيا والآخرة لا يحييون
- زياد : القول المؤذن: الله أكبر الله أكبر الذي ينبغي لسماعها ترك كل شيء بيده بحدد حتى التجارة الذهاب إلى الصلاة فكيف باللعب
- خالد : لماذا لا تذهب إليهم وندعوهم إلى تلبية الصلاة وترك اللعب
- زياد : ولماذا، ليس هذا شأننا فما دمنا نحن نصلي والحمد لله فلا يضرنا خطأ هؤلاء وتركهم للصلاحة، والله سبحانه وتعالى يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ
- خالد : حسنا، لندرك نحن الصلاة إذن
- شيخ : لماذا تأخرت اليوم عن الصلاة يا زياد؟
- زياد : معدرة يا شيخ، ولكن عند دخولنا المسجد رأينا بعض الشبان يلعبون كرة بعد الأذان، فتعجبنا كثيرا لفعلهم هذا، تدبرنا في معانى الأذان وكيف أنها تختتم على من يسمعها أن يجب عن الفور
- الشيخ : ألم تدعهم إلى الصلاة وترك اللعب
- خالد : كلا يا شيخ لقد هممت أن أفعل ولكن زياد نصحي بتركهم

زياد : نعم، لقد بينت له أنه لا يضرنا خطاءهم مادمنا نصلي والحمد لله وذكرته
 بقول الله تعالى: **يأيها الذين أمنوا عليكم أنفسكم**

شيخ : غفر الله لك يا زياد ما هذا تفهم الآية
 زياد : كيف ياشيخ؟

شيخ : لقد صعد أبو بكر الصديق رضي الله عنه: أيها الناس إنكم تقرعون هذه الآية عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتدتم وإنكم تدعونها في غير موضعها وإن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغترو أو شك يعمهم الله بعذاب منه

زياد : أستغفر الله لقد فهمت الآية فهما خاطئا

شيخ : نعم يا بني تدبر جيدا قول الله تعالى لا يضركم من ضل إذا اهتدتم، ومن تمام ولاية المؤمنين أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فإذا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فحيثئذ لا يضره ضلال من ضل ولم يستجب له

خالد : لذا، ينبغي يا زياد ألاّ نفسر آيات القرآن قبل الرجوع إلى كلام أهل العلم الموثوق بهم

شيخ : أحسنت يا بني فالله سبحانه يقول فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملحوظات
- ١	المقدمة أ- إلقاء السلام ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (أمر معروف) ج- تشجيع الطلبة	١٥ دقيقة	

	٥٥ دقيقة	يسمع العرض ويهتم الدارسون بارشاد المدرس. ب- يجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.	-٢ أ-
	٢٠ دقيقة	الاختتام أ- يذكر معنى الإجمالي والتوصية من الفيلم ب- يطلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم	-٣

اللقاء الرابع:

المادة : الاستماع

الموضوع : الصيام

المستوى : الثانوية

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح

- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون

- يعيّن معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة بصحيح

- يعبر الطلبة نصاً الذي يسمع بلغتهم

- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والمعلم.

- فيلم الكرتون موضوعه " الصيام " .

الصيام

أبي : الآن وقد عرفتم سبب صيامنا عند طلوع الفجر وفطارنا عند غروب

الشمس من منكم يعيد على الآية التي وردت في ذلك؟

: أنا، أنا يا عم

علي : كل شيء أنا يا عماء، أنا يا عماء لا، أنا الذي سيجيب هذه المرة
 أبي : حسنا، اسمعنا يا علي
 علي : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتوا الصيام إلى الليل
 أمي : أحسن، وهل تعلم في أي سورة هي؟
 علي : سورة البقرة يا أمي
 أبي : أحسنت، ولكن أتعلمون أنه عندما نزلت هذه الآية نزلت دون قوله تعالى من الفجر أي وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود فكان بعض الصحابة إذا أراد الصوم ربط أحدهم برجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعدها من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار
 أمي : وقد وردت عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمنعكم أذان بلال عن سحوركم فإنه ينادي بليل أي قبل طلوع الفجر ليبني الناس بقرب الفجر فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يتبع الفجر
 أبي : من الفيد لكم أيضاً أن تعلماً أنه قبل نزول هذه الآية كان الصحابة إذا نام أحدهم بعد فطريتين لم يحل له الأكل والشرب بعد حتى لو استيقظ قبل الفجر فشق ذلك عليهم فأنزل الله سبحانه هذه الآية رحمة للمؤمنين ففرحوا بها فرحة شديدة ولكن ماذا عن وجبة السحور، هل لها وقت محدد يا عماء

أبي : لا يا بني ليس لها وقت محدد ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حثنا على واجبة السحور، فقال صلى الله عليه وسلم: تسحروا فإن في السحور بركة وحثنا أيضاً عليه الصلاة والسلام على تأخيرها

أممي : فقد قال بعض العلماء إن كلمة السحور مأخوذة من وقت السحر وهو آخر الليل

علي أكبر : حسنا، أنا في رمضان هذا لم أفتر أختي إلا بعد صلاة العشاء لأن ثواب

أبي : لا يا بني فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون الناس بخير ما عجلوا الفطر

أظن أنك ستقول إذا سافتر بعد العصر يا ذكرى

أبي : لا يابني، من أفتر قبل غروب الشمس فقد أفسد صيامه

أممي : إلا من أكل أو شرب ناسياً فإنه يتم صيامه وليس عليه شيء

أبي : أسأل الله أن يتقبل من الصيام والقيام وأن يفقن لطاعته في هذا الشهر الكريم وجميع شهور العام

كلها : آمين، آمين، آمين

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملحوظات
- ١	<p>المقدمة</p> <p>أ- إلقاء السلام</p> <p>ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (الصيام)</p> <p>ج- تشجيع الطلبة</p>	١٥ دقيقة	
- ٢	العرض	٥٥ دقيقة	<p>أ- يسمع ويهتم الدارسون بارشاد المدرس.</p>

		ب- يجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.	
	٢٠ دقيقة	الاختتام أ- يذكر معنى الإجمالي والتوصية من الفيلم ب- يطلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم	- ٣

اللقاء الخامس:

المادة : الاستماع

الموضوع : صلاة الجمعة الأولى

المستوى : الثانوية

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح

- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون

- يعين معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة بصحيح

- يعبر الطلبة نصا الذي يسمع بلغتهم

- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والمعلم.

- فيلم الكرتون موضوعه " صلاة الجمعة الأولى " .

صلاة الجمعة

زياد : السلام عليكم

- عبد الرحمن : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، كيف حالك يا زياد؟
 زياد : بخير والحمد لله هل لقيت أبي في المسجد يا عبد الرحمن؟
 عبد الرحمن : نعم ولكن لا أعرف هل غادر في المسجد أم لا
 زياد : إن أبي تريده لأمر مهم
 عبد الرحمن : ولكن كل لماذا لا تصلي معنا الجمعة؟
 زياد : لقد صلیت الظهر في المتر
 عبد الرحمن : ولما لا تصلي معنا الجمعة؟
 زياد : لقد كنت مشغولا بأمر مهم
 عبد الرحمن : وأي شيء هذا الذي شغلك عن صلاة الجمعة أما سمعت قول الله عز
 وجل يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى
 ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
 زياد : بلى بلى ولكن أتركني أذهب للبحث عن أبي
 عم : السلام عليكم ورحمة الله
 زياد وعبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
 عبد الرحمن : أين ذهبت يا زياد لقد كان والدك يبحث عنك في المسجد
 زياد : وأنا أيضا أبحث عنه، أين هو يا عماء الآن؟
 عم : لقد ذهب إلى البيت
 زياد : الحمد لله أنه لم يراني
 عبد الرحمن : من المؤكد أنه كان يبحث عنك ليعقلك على ما فعلت من مخالفة
 عم : أي مخالفة يا عبد الرحمن؟
 عبد الرحمن : زياد لم يحضر معنا صلاة الجمعة
 عم : وهل أخبرت وينهي الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟
 عبد الرحمن : إنه لا يعطي الفرصة لذلك

زياد	لكتني رأيت أحد جيرانى لا يفعل ذلك ويصلى في المتر
عم	: لا حول ولا قوة إلا بالله، حي بنا نكمل حديثنا في طريقنا إلى المتر
عم	: لا يصح يا بني أن نستدل على صحة أعمالنا بقياسها على فعل أحد
عبد الرحمن	جيران، ولا بد أن تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر عن ذلك
عبد الرحمن	: نعم فلقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من ترك ثلاث جم
عم	هكونا طبع الله على قلبه
زياد	: أي ختم على قلبه فلا يدخل الإيمان قلبه ولا يخرج النفاق منه
زياد	: ولكنني سمعت في درس من الدروس أن هناك اعتذاراً تبيح للمرء أن
عم	التخلف عن صلاة الجمعة
عبد الرحمن	: هذا الصحيح، ولكن لا بد أن تعرف ما هي هذه الأعذار التي تبيح
عبد الرحمن	لكل التخلف عن الجمعة والجماعات
عبد الرحمن	: وما هي يا عماد؟
عم	: من رخص له في ترك الصلاة الجمعة كالمرأة والمسافر والمريض
عم	فهؤلاء لهم أن يصلوا الظهر في وقتها متى شاءوا والأفضل تأديتها في
عبد الرحمن	أول الوقت سواء صلى الناس الجمعة أم لا
المرض	عبد الرحمن: والمقصود بالمريض الذي يشق عليه الذهب إلى الجمعة أو يخاف زيادة
عم	: أما المسافر في بلاد تقام فيه الجمعة كما لو مرة إنسان في السفر ي بلد
عم	ودخل فيه ليستريح، ويستمر في سيره بعد الظهر فال صحيح أنه تلزم به
الجمعية لعلوم قول تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم	الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذرروا البيع) وهذا عام ولم نعلم أن
الصحابية الذين يغدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقون إلى	

يوم الجمعة يتركون صلاة الجمعة بل إن ظاهر السنة أئمـ يصلون مع

النبي صلى الله عليه وسلم

: وماذا لو كان هذا العذر اشتغالا بالعمل مثلا؟

زياد

عم

: هذا حرام يا بني فمن ترك الحافظة على الصلاة من آجل تجارتـ فهو

مع أبي بن خلف ومن شغله ماله فهو مع قرون ومن شغله ملكه فهو

مع فرعون ومن شغلته رياستـ وزارته فهو مع هامـ وكلهم في النار

أعاذنا الله منها

زياد وعبد الرحمن: أمين

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملحوظات
- ١	<p>المقدمة</p> <p>أ- إلقاء السلام</p> <p>ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (صلاة الجمعة الأولى)</p> <p>ج- تشجيع الطلبة</p>	١٥ دقيقة	
- ٢	<p>العرض</p> <p>أ- يسمع ويهتم الدارسون بارشاد المدرس.</p> <p>ب- يجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.</p>	٥٥ دقيقة	
- ٣	<p>الاختتام</p> <p>أ- يذكر معنى الإيجابي والتوصية من الفيلم</p> <p>ب- المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم</p>	٢٠ دقيقة	يطلب

اللقاء السادس:

المادة : الاستماع

الموضوع : صلاة الجمعة الثانية

المستوى : الثانوية

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلى تحقيق ما يلي:

- يسمع الطلبة عن فيلم الكرتون بسماع صحيح

- إدراك الطلبة المعنى الإجمالي في فيلم الكرتون

- يعيّن معنى الكلمة الذي تسمع الطلبة ويرجم الطلبة الكلمة بصحيح

- يعبر الطلبة نصاً الذي يسمع بلغتهم

- استيعاب الطلبة في الاستماع حول الموضوع.

ب- الوسائل ومصادر التعليم

- المعجم، الحاسوب، والعمل.

- فيلم الكرتون موضوعه " صلاة الجمعة الثانية"

عبد الرحمن : وماذا يا أبي عن الذين يأتون متأخرین ويزرون بين يدي الناس
ويجلسون في الصف الأول؟

عم : لقد كره أهل العلم تحطى الرقاب يوم الجمعة وشددوا في ذلك فلقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من التحطى الرقاب يوم الجمعة
اجلس فقد أذيت وأننيت

زياد : وماذا لو قمت من مكاني الوضوء مثلاً لا يمكنني لرجوع إلى مكاني
إلى كنت ستآخر الرقاب؟

عم : بل يمكنك فقد استن العلماء الإمام أو من كان بين يديه فرحة لا
يصل إليها إلا بالتحطيم ومن يريد الرجوع إلى موضوعه الذي قام منه
بالشرط أن تجنب أدى الناس

زياد : وماذا لو حضر الصلاة متأخراً فلم يدرك إلا ركعة واحدة من الصلاة
فهل يكون مدركاً للجمعة؟

عم : يرى أكثر أهل العلم أن من أدراك ركعة من الجمعة مع الإمام فهو
مدرك لها وعليه أن يضيف إليها أخرى فعن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أدراك ركعة من صلاة الجمعة فالضيف إليها أخرى
وقد تمت صلاته

عبد الرحمن: وما هي الأمور التي يسحب فعلها في هذا اليوم؟
عم : إن يوم الجمعة عيد لنا أهل الإسلام فهو خير يوم طلت عليه

الشمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب لكل من حضر
صلاة الجمعة أن يكون في أحسن حال من النظافة والثياب فيغسل

ويلبس أحسن الزين ويتطيب وينظف فمه بالسواد
أم : نعم فلقد سمعت حدثاً للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه لا يغسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس

من طيب في بيته ثم يروح إلى المسجد لا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصلت للإمام إلا غفر له من الجمعة إلى الجمعة الأخرى : ولا بد أن تعلم يا بني أن الكلام يحرم أثناء الخطبة ولو كان أمراً بالمعروف أو نهياً عن المنكر سواء كان يسمع الخطبة أو لا لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب انصت فقد لغوت

أم : ولا تنسى يا بني قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى الجمعة فصلى ماقدر له ثم انصت حتى يفرغ الإمام من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام

عم : وتدبروا يا أولاد جيداً في قول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البعي ففي ذلك أمر من الله سبحانه على الانصات واستماع إلى خطبة الجمعة كما قال بعض الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

زياء : جزاكم الله خيراً على نصحكم لي وأعدكم من الآن أني سأحفظ على الذهاب مبكراً إلى صلاة الجمعة إن شاء الله

عم : با راك الله فيك يا بني وجعلنا من يستمعون قوله فيتبعون ما أحسنه كلها : آمين

إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملحوظات
- ١	<p>المقدمة</p> <p>أ- إلقاء السلام</p> <p>ب- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (صلاة الجمعة الثانية)</p>	١٥ دقيقة	

		جـ- تشجيع الطلبة	
	٥٥ دقيقة	العرض أـ يسمع ويهتم الدارسون بارشاد المدرس. بـ يجلس الدارسون ثم يسمع القصة الموجودة في الفيلم.	-٢
	٢٠ دقيقة	الختام أـ يذكر معنى الإيجابي والتوصية من الفيلم بـ يطلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم	-٣

ثم يمكن النظر إلى ورقة ملاحظة أنشطة المدرسة والطلبة، أنها تتكون من ٧ بنود، ولكل نشطة ٣ احتمالات الأجوبة كما في البيان تختها. وصارت مجموعة النتيجة الأعلى هي ٣×٧ تساوي ٢١، وأدنىها ٧. تريد الباحث منها معرفة درجة الفعالة، فتقسمها الباحث على ثلاثة درجات، وهي عالية متوسطة وضعيفة. لتناول هذه الثلاثة تنقص الباحث النتيجة الأعلى بالنتيجة الأدنى وتقسمها على ٣، يساوي هذه $٢١ - ٧ = \frac{١٤}{٣}$.

إذن، لكل فئات نتيجة الأنشطة ٥ فترات. في بيانها في الجدول الآتي:

الجدول ٢

درجات أنشطة المدرس والطلبة

الدرجات	فئات نتيجة الأنشطة	الرقم
عالية	٢١ - ١٧	١
متوسطة	١٦ - ١١	٢
ضعيفة	٦ - ٠	٣

وأما تلخيصها فيمكن نظرها في الجدول التالي:

الجدول ٣

نتائج أنشطة المدرس

الرقم	أنشطة التدريس	تقييم اللقاءات
١	التمهيد	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٢	١ - يبين المدرس القوانين في تعلم اللغة العربية باستخدام فيلم الكرتون.	٣ ٣ ٢ ٢ ٢٥
٣	٢ - يبين المدرس الأهداف التعليمية والكفاءة الأساسية ومؤشرة نتيجة عملية التعلم موافقة بالمواد المدرورة.	٣ ٣ ٢ ٢ ٢٥
٤	الغرض	
٥	٣ - ويفتح المدرس الشاشة ثم يفتح القرص تحت الموضوع....	٣ ٣ ٣ ٣ ٣
٦	٤ - وفي أثناء مشاهدة الفيلم، يسأل المدرس الدارسين عن الكلمات الصعوبة التي توجد بين أيديهم من القصة الموفرة في الفيلم، ويكرر المشاهدة من الفقرة الصعوبة التي وجدوها الدارسون.	٣ ٣ ٣ ٣ ٣
٧	٥ - ويطلب المدرس كل دارس أن	٣ ٣ ٣ ٣ ٣

يدرك معنى الإجمالي والتوصية من

الفيلم

الاحسنا

٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٣	٣	٦ - يفحص المدرس قصة الدارسين من	القصة المشهودة ثم يقوم	٣
						بالتعديلات.	
٢	٢	٢٠٥	٣	٣	٧ - يشجع ويدافع المدرس في تعلم اللغة	العربية باستخدام فيلم الكرتون.	
١٨	١٨	١٨٠٥	٢١	٢١			المجموع
%٨٥,٧	%٨٥,٧	%٨٨,١	١٠٠	١٠٠			في المائة

إذا نظرنا نتيجة الملاحظات السابقة فنستطيع معرفة درجة أنشطة التعليمية
باستخدام فيلم الكرتون هي كما يلي:

الجدول ٤

درجة أنشطة المدرس

الرقم	فتات نتيجة الأنشطة	الدرجات	التكرار	درجة في %
١	٢١ - ١٧	عالية	٦	١٠٠
٢	١٦ - ١١	متوسطة	٠	٠
٣	٦ - ٠	ضعيفة	٠	٠
المجموع			٦	١٠٠

أشارت نتائج تقييم عملية التعليم إلى أن مقدار المدرس في إجرائها كانت على
درجة عالية. ودرجة متوسطة بالتكرار الواحد وليس فيها درجة ضعيفة. لأن أقل

النتيجة هي ١٥،٥ وتعتبر في النسبة المؤدية ٨٦،١ . وذلك في نشطة المدرس بنود ٢ و٧، هو يشجع ويدافع المدرس في تعلم اللغة العربية باستخدام فيلم الكرتون ويبيّن المدرس الأهداف التعليمية والكفاءة الأساسية ومؤشرة نتيجة عملية التعلم موافقة بالمواد المدروسة.

ويسبب على ذلك ما قاله المدرس أن دافعية الطلبة مرتفعة في تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيلم الكرتون لأنهم يظنون أن وسائل فيلم الكرتون هي الوسائل الجذابة. وكذلك لا يحتاجون الطلبة عن بيان الأهداف التعليمية كما شرحت المدرس في لقاء الأول.

وأما خمسة البنود الأخرى فلا مشكلة فيها المدرس أو الطلبة في عملية كل منها. وهم يشعرون بالسرور في الدراسة. وقال المدرس كان الطلبة تعلموا اللغة العربية بهذه الوسائل مريحين، وموقف التعليم حيويا وдинاميكيا. هم يحبون على استماع الحوار والقصص وفيلم العربية. ولا يشعرون السأم والملل في تعليم مهارة الاستماع و يعرفون التوصيات الموجودة في ذلك الفيلم.

من هذه بيانات الملاحظة، فتأكد الباحثة أن استخدام فيلم الكرتون فعال في تنمية مهارة الاستماع، لأن الطلبة يشعرون بالسرور والحماسة عند عملية التعليم وأنهم يشعرون بالسهولة في الاستماع ولا حائرة عند إدراك معنى الإجمالي حيث ترقي نتائجهم في الاستماع من درجة ناقصة ومقبولة قبل اشتراك عملية التعليم باستخدام فيلم الكرتون إلى درجة جيد جدا بعد اشتراك عملية التعليم باستخدام فيلم الكرتون.

ب- عرض بيانات نتائج الاختبار وتحليلها

قدم الباحث الاختبار القبلي للطلبة. وأما هدفه لمعرفة الكفاءة الأساسية لكل الطلبة عن الاستماع. وأما الجدول الآتي فهو نتيجة الطلبة في الاختبار بين المجموعتين:

المجدول ٥

نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

رقم	اسم الطالبة	الدرجة	التقدير
١	شيف الدين	٥٨	ناقص
٢	فخر الله	٥٨	ناقص
٣	زين العارفين	٤٩	فاشل
٤	أمين الله	٦٠	مقبول
٥	محمد أفيان	٥٣	ناقص
٦	رفيقة	٥٦	ناقص
٧	سلفيا عزيزة	٥٢	ناقص
٨	تکوه رزقي	٢٣	فاشل
٩	شمس العارفين	٤٨	فاشل
١٠	عید القرنین	٣٧	فاشل
١١	رافعي	٢٦	فاشل
١٢	سودارمونو	٤٦	فاشل
١٣	سبحان	٢٠	فاشل
١٤	خيري	٤٣	فاشل
١٥	ادي سانتوسو	٢٩	فاشل
١٦	خير الأمم	٤٥	فاشل
١٧	محمد زين الفنني	٢٨	فاشل

فاسـل	٤١	اـسـفـ تـسـانـوـفاـ	١٨
فاسـل	٢٨	عـالـمـ الـدـيـنـ	١٩
فاسـل	٢٨	إـدـرـيـسـ شـافـعـيـ	٢٠
فاسـل	٣٢	فـتـحـ الرـحـمـنـ	٢١

الجدول ٦

نتـيـجـةـ الاـخـتـبـارـ القـبـليـ لـلـمـجـمـوـعـةـ الضـابـطـةـ

النسبة المئوية	عدد	مسافة تحديد النتـيـجـةـ	التـقـدـيرـ	الرـقـمـ
.	.	١٠٠-٨٠	جيد جدا	١
.	.	٧٩-٧٠	جيد	٢
%٤٤،٨	١	٦٩-٦٠	مقبول	٣
%٢٣،٨	٥	٥٩-٥٠	ناقص	٤
%٧١،٤	١٥	٤٩-٠٠	فـاسـلـ	٥
%١٠٠	٢١	المجموع		

وـجـدـ فـيـ الجـدـولـ السـابـقـ فـيـ المـجـمـوـعـةـ الضـابـطـةـ (%٧١،٤)ـ مـنـ عـدـدـ الطـلـبـةـ ضـعـفـاءـ فـيـ مـادـةـ الـاسـتـمـاعـ،ـ لـأـنـ نـتـيـجـهـمـ فـيـ درـجـةـ فـاسـلـ وـهـذـهـ أـدـنـىـ الـدـرـجـةـ.ـ وـ(ـ%٤،٨ـ)ـ وـفـيـ درـجـةـ مـقـبـولـ،ـ وـلـأـيـوـجـدـ الطـلـبـةـ فـيـ درـجـةـ جـيدـ وـجـيدـ جـداـ.

الجدول ٧

نتـيـجـةـ الاـخـتـبـارـ القـبـليـ لـلـمـجـمـوـعـةـ التـجـرـيـبـةـ

التـقـدـيرـ	الدرـجـةـ	اسمـ الطـلـبـةـ	رـقـمـ
جيد جدا	٨٠	سيـ مرـيمـ	١

جيد جدا	٨٠	إمرأة الصالحة	٢
جيد جدا	٨٠	مرأة الصالحة	٣
مقبول	٦٨	أولين نافرة	٤
جيد	٧٤	أحمد زين الدين	٥
مقبول	٦٥	يُنِي أَنِيتَا	٦
مقبول	٦٨	نور الحليمة	٧
مقبول	٦٨	أنيس أمياتي	٨
مقبول	٦٨	سعيدة	٩
مقبول	٦٨	عين الوسيط	١٠
مقبول	٦٤	رحمت	١١
جيد	٧٤	منصور	١٢
مقبول	٦٢	سودار سونو	١٣
مقبول	٦٨	حليمة البعثة	١٤
مقبول	٦٢	عبد الحميد	١٥
ناقص	٥٨	جاسفان	١٦
مقبول	٦٢	نور الخاريدا	١٧
مقبول	٦٢	ستي ريجا	١٨
مقبول	٦١	حسن الخاتمة	١٩
ناقص	٥٩	وولان ساري	٢٠
مقبول	٦٤	يانوار نور أنيتا	٢١

الجدول ٨

نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

النسبة المئوية	عدد	مسافة تحديد النتيجة	التقدير	الرقم
%١٤,٣	٣	١٠٠-٨٠	جيد جدا	١
%٩,٥	٢	٧٩-٧٠	جيد	٢
%٦٦,٧	١٤	٦٩-٦٠	مقبول	٣
%٩,٥	٢	٥٩-٥٠	ناقص	٤
.	.	٤٩-٠٠	فاشل	٥
%١٠٠	٢١	المجموع		

من الجدول السابق يوضح لنا أن ليس هناك طلبة حصلوا على الدرجة فاشل، و(٥٩,٥٪) منهم حصلوا على درجة ناقص، و(٦٦,٧٪) منهم حصلوا على درجة مقبول. و(٥٩,٥٪) حصلوا على درجة جيد، و(١٤,٣٪) حصلوا على درجة جداً جيداً.

اعتماداً على الجدول السابق، وجد الباحث الاختلاف في تقدير نتيجة الاختبار القبلي بين الجموعتين، كما يوضح لنا في الجدول التالي:

الجدول ٩

المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية

الفصل التجاري		الفصل الضابط		التقدير	النتيجة	الرقم
النسبة المئوية	عدد الطالب	النسبة المئوية	عدد الطالب			
%١٤,٣	٣	٠	٠	جيد جدا	١٠٠-٨٠	١
%٩٥	٢	٠	٠	جيد	٧٩-٧٠	٢
%٦٦,٧	١٤	%٤٨	١	مقبول	٦٩-٦٠	٣

%٩٥	٢	%٢٣٨	٥	ناقص	٥٩-٥٠	٤
.	.	%٧١٤	١٥	فاشل	٤٩-	٥

اعتماداً على الجدول السابق وجد أن ١٥ طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على نتيجة فاشل ولا يوجد طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة فاشل، ٥ طلبة من المجموعة الضابطة و ٢ طالباً من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ناقص، ١ طالب واحد من المجموعة الضابطة و ١٤ طالباً من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة مقبول، أما الذي حصل على درجة جيد طالبان وهما من المجموعة التجريبية. ودرجة جيد جداً يحصل طالب وعدده ثلاثة طالباً من المجموعة التجريبية أيضاً.

وبالتالي قدم الباحث الاختبار البعدى للطلبة الذى قام بها في اللقاء الأخير.

الجدول ١٠

نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة

رقم	اسم الطالبة	الطبقة	التقدير
١	شيف الدين	٤٤	فاشل
٢	فخر الله	٣٥	فاشل
٣	زين العارفين	٥٠	ناقص
٤	أمين الله	٤٠	فاشل
٥	محمد أفيان	٤٠	فاشل
٦	رفيقة	٥٨	ناقص
٧	سلفيها عزيزة	٥٦	ناقص
٨	تکوه رزقي	٣٦	فاشل
٩	شمس العارفين	٦٤	مقبول

فاسـل	٢٩	عـيد القرـنـين	١٠
فاسـل	٤٥	رـفاعـي	١١
ناـقـص	٥٥	سوـدارـموـنو	١٢
فاسـل	٤٤	سـبـحـان	١٣
فاسـل	٤٠	خـيرـي	١٤
فاسـل	١٥	ادي سـانـتوـسو	١٥
فاسـل	٤٧	خـيرـالأـمـم	١٦
فاسـل	٤٨	محمد زـينـالـفنـي	١٧
فاسـل	٤٦	اسـفـتسـانـوـفا	١٨
فاسـل	٤٤	عـالـمـالـدـين	١٩
فاسـل	٤٠	إـدـريـسـشـافـعـي	٢٠
ناـقـص	٥٦	فتحـالـرـحـمـن	٢١

الجدول ١١

نتيـجةـالـاخـتـبارـالـبعـديـلـلـمـجـمـوعـةـالـضـابـطـة

الرقم	التقدير	مسافة تحديد النتيجة	عدد	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠-٨٠	٠	٠
٢	جيد	٧٩-٧٠	٠	٠
٣	مقبول	٦٩-٦٠	١	%٤,٨
٤	ناـقـص	٥٩-٥٠	٥	%٢٣,٨
٥	فـاسـل	٤٩-٠٠	١٥	%٧١,٤

%١٠٠	٢١	المجموع
------	----	---------

نظراً إلى الجدول السابق يوضح لنا أن (٤٨٪) من الطلبة حصلوا على درجة مقبول، و(٢٣٪) منهم حصلوا على درجة ناقص، و(٧١٪) منهم حصلوا على درجة فاشل، ولا يوجد الطلبة في درجة جيد جداً وجيد. هذه النتيجة تدل أن لا يوجد التنمية في مهارة الاستماع ولذلك لابد على المدرس أن يصلح طريقة التعليم وعناصره في عملية التعليم والتعلم في مهارة الاستماع. وبالتالي، قدم الباحث النتائج للمجموعة التجريبية في الجدول التالي:

الجدول ١٢

نتيجة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية

الرقم	اسم الطلبة	الدرجة	التقدير
١	سيتي مريم	١٠٠	جيد جداً
٢	إمارة الصالحة	١٠٠	جيد جداً
٣	مرأة الصالحة	٩٨	جيد جداً
٤	أولين نافرة	٧٦	جيد
٥	أحمد زين الدين	٨٨	جيد جداً
٦	يني أنيتا	٩٤	جيد جداً
٧	نور الحليمة	٧٦	جيد
٨	أنيس أميانتي	٩٦	جيد جداً

جيد جدا	٧٦	سعيدة	٩
جيد جدا	٨٨	عين الوسيط	١٠
جيد جدا	٨٦	رحمت	١١
جيد جدا	٨٨	منصور	١٢
جيد	٧٠	سودارسونو	١٣
جيد	٧٦	حليمة البعثة	١٤
جيد جدا	٩٢	عبد الحميد	١٥
مقبول	٦٠	جاسفان	١٦
جيد جدا	٩٦	نور الخاريدا	١٧
جيد	٧٦	ستي ريجا	١٨
جيد جدا	٩٤	حسن الخاتمة	١٩
جيد	٧٢	وولان ساري	٢٠
جيد جدا	٨٨	يانوار نور أنيتا	٢١

الجدول ١٣

نتيجة الاختبار البعدى في المجموعة التجريبية

الرقم	التقدير	النتيجة	مسافة تحديد	عدد	النسبة المئوية
١	جيد جدا	١٠٠-٨٠	١٠٠-٨٠	١٤	%٦٦,٧
٢	جيد	٧٩-٧٠	٧٩-٧٠	٦	%٢٨,٦
٣	مقبول	٦٩-٦٠	٦٩-٦٠	١	%٤٤,٨
٤	ناقص	٥٩-٥٠	٥٩-٥٠	٠	.

.	.	٤٩-٠٠	فاشل	٥
%١٠٠	٢١	المجموع		

نظراً إلى الجدول السابق وجد أن (٦٦,٧٪) من الطلبة حصلوا على درجة جيد جداً، هذه النتيجة تدل أن تعليم الاستماع باستخدام فيلم الكرتون فعالة ويناسب نتائجهم بالمعايير النجاح في تعليم مهارة الاستماع. و(٢٨,٦٪) منهم حصلوا على درجة جيد، و(٤,٨٪) منهم حصلوا على درجة مقبول.

من البيانات السابقة، وجد الباحث الاختلاف في تقدير نتيجة الاختبار البعدى بين المجموعتين، كما يتصور في الجدول التالي:

الجدول ١٤

المقارنة بين المجموعتين في تقدير نتيجة الاختبار البعدى

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التقدير	النتيجة	الرقم
النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة			
٦٦,٧٪	١٤	٠	٠	جيد جداً	١٠٠-٨٠	١
٢٨,٦٪	٦	٠	٠	جيد	٧٩-٧٠	٢
٤,٨٪	١	٣,٨٪	١	مقبول	٦٩-٦٠	٣
٠	٠	٢٣,٨٪	٥	ناقص	٥٩-٥٠	٤
٠	٠	٧١,٤٪	١٥	فاشل	٤٩-٠	٥

من الجدول السابق يوضح لنا أن طالبة واحدة من المجموعة الضابطة وواحدة طلبة أيضاً من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة مقبول، و ٥ طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة ناقص ولا يوجد الطلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة ناقص، و ١٥ طلبة من المجموعة الضابطة حصلوا على درجة فاشر ولا يوجد الطلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة فاشر، و ٦ طلبة من المجموعة التجريبية حصلوا على درجة جيد و ٤ طلبة من المجموعة التجريبية أيضاً حصلوا على درجة جيد جداً.

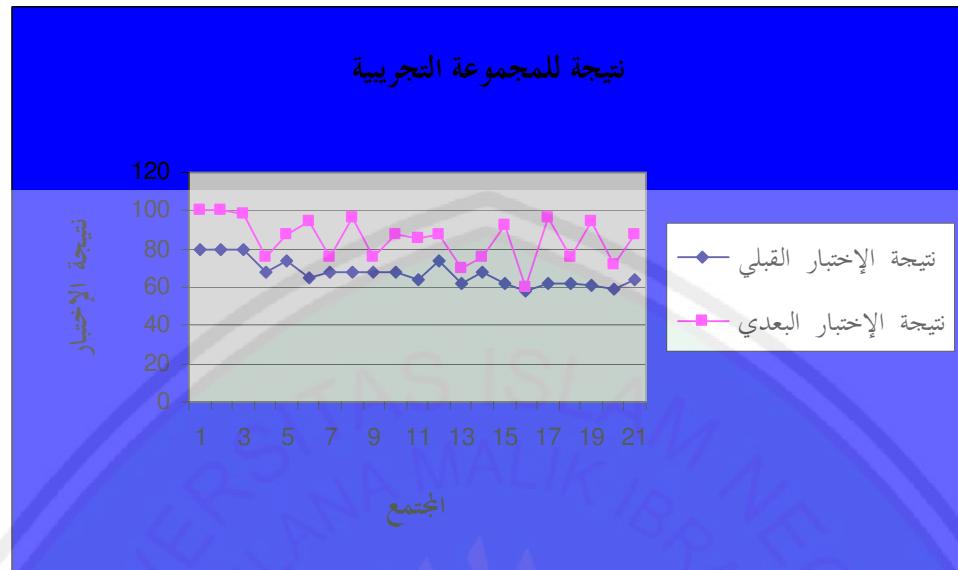
قد سبق الباحث ذكر نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاستماع، وأراد الباحث تحليل البيانات بـ SPSS Versi 14. وأما أهدف تحليل البيانات فهو :

- أ- ليبحث أو يطلب الأجوبة من مشكلة البحث.
- ب- ليبحث العلاقة بين الظواهر الذي يوجد في البحث.
- ج- ليعطي الأجوبة التي طلبت في البحث.
- د- ليأخذ الخلاصة والاقتراحات التي تعين للباحث في البحث التالي.

١- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية

ويمكن نظر الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي المجموعة التجريبية في الرسم البياني قبل نحلل بتحليل SPSS Versi 14:

الرسم ١: رسم البياني للمجموعة التجريبية



من هذ الرسم البياني يوضح أن أكثر نتائج الطلبة من المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي أقل من معيار النجاح لدى المدرسة يعني، ٨٠، و ٣ طلبة فحسب حصلوا أعلى المعدل لدى المدرسة. أما نتائجهم في الاختبار البعدي أي بعد استخدام فيلم الكرتون أكثر ترقى إلى مستوى جيد وجيد جدا يعني أعلى من معيار النجاح لدى المدرسة. بعد نعرف الفروق نتائج الطلبة لدى مجموعة التجريبية يحلل الباحث النتائج ب SPSS 14 versi لكي تعرف الإرتباط والدلالة وغيره من تلك النتائج. أما تحليله التالية:

الجدول ١٥

تقسيم - تـ لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المدلي
الاختبار القبلي	٦٧٠٣٨	٢١	٦٠٧٤٩	١٠٤٧٣
الاختبار البعدي	٨٥٠٢٤	٢١	١١٠٢٥١	٢٠٤٥٥

في هذا الجدول وجد على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية قبل استخدام فيلم الكرتون ٦٧،٣٨ ، أما بعد استخدام فيلم الكرتون على أن المعدل في الاختبار البعدى من المجموعة التجريبية ٨٥،٢٤ . هذه النتيجة تدل أنها تنتمي.

الجدول ١٦

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدى	٢١	٥٦١.	.٠٠٨

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٥٦١. مع قيمة احتمالية أقل بيعيد من ٠،٠٥ (القيمة المعنوية للمخرجات ٠،٠٠٠). ويعنى ذلك أن هناك ارتباطاًوثيقاً و حقيقياً بين نتائج الاختبار قبل استخدام فيلم الكرتون وبعده.

الجدول ١٧

اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية

		اختلاف الزوجية			
		٩٥%	فترة ثقة	أخطاء	الاختبار

الاحتمالية	درجة الحرية	—	الاختلاف		المعياري المعدل	النحرافي معياري	المعدل	القبلي والاختبار
			أكبر	أقل				
٠٠٠	٢٠	—	—	—	٢٠٣٥	٩٠٣٢	—	البعدى
		٨٠٧	١٣٦	٢٢٠		٤	١٧٠٨٥	
		٧٧	١٣	١٠١			٧	

اعتماداً من هذه الجدول التي تستخدم ببرامج الحاسوب SPSS

تناول البيانات كما يلي:

— حساب = $8,777 - 8,777 \leftarrow \leftarrow 8,777$ (نجيبة حقيقة) $p < 0,000$

(٠٠٠٥) a

— جدول = $— (2009 = 2000025)$

لأن — حساب $(8,777) > — جدول (2009)$ فالفرض مقبول. إذاً

فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل تطبيق فيلم الكرتون وبعده لها فرق ظاهر، أو بمعنى أن استخدام فيلم الكرتون يؤثر تأثيراً تفاعلياً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة التجريبي.

٢- تحليل الاختبار للمجموعة الضابطة

وي يكن نظر الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمجموعة

الضابطة في الرسم البياني قبل نحلل بتحليل SPSS Versi 14:

الرسم ٢: رسم البياني للمجموعة الضابطة



من هذ الرسم البياني يوضح أن نتائج الطلبة من المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي معظمهم على مستوى الضعيف أقل من معيار النجاح لدى المدرسة وهي ٦٠. وليس هناك النتيجة في المستوى جيد وجيد جدا. وهذه النتيجة تدل أن كفاءة الطلبة المعدلة ضعيف جدا. ونتائج الطلبة في الاختبار البعدي أكثرهم في المستوى أقل من معيار النجاح لدى المدرسة أيضا ولا ترقى نتائجهم في تعليم مهارة الاستماع. ويرجو الباحث أن يصلح طريقة التعليم وعناصره. وأما تحليل SPSS versi 14 كما يلي:

الجدول ١٨

تقدير - ت الإحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

نوع الاختبار	المعدل	العدد	انحراف معياري	أخطاء المعياري المعدل
الاختبار القبلي	٤٠،٩٥	٢١	١٢،٨٩٤	٢،٨١٤

٢٠٣٦٢	١٠،٨٢٣	٢١	٤٤،٣٨	الاختبار البعدى
-------	--------	----	-------	-----------------

في هذا الجدول وجد الباحث على أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة قبل استخدام فيلم الكرتون ٤٠،٩٠ ، أما بعد استخدام فيلم الكرتون على أن المعدل في الاختبار البعدى من المجموعة الضابطة

.٤٤،٣٨

١٩ الجدول

ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

نوع الاختبار	العدد	الارتباط	قيمة معنوية
الاختبار القبلي والبعدى	٢١	٢٦٦.	٢٤٥.

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (اختبارين قبلي وبعدي) إلى عدد ٢٦٦ مع قيمة احتمالية أقل ببعيد من ٠،٠٥ (القيمة المعنوية للخرجات ٠،٠٠٠). ويعنى ذلك أن هناك ارتباطاً وثيقاً و حقيقياً بين نتائج الاختبار قبل استخدام فيلم الكرتون وبعدة.

٢٠ الجدول

اختبار العينات الزوجية للمجموعة الضابطة

			اختلاف الزوجية			الاختبار
			٩٥%	أخطاء		

الاحتمالية	درجة الحرية	—	فتره ثقة الاختلاف		المعياري المعدل	النحرافي معياري	المعدل	والاختبار البعدي
			أقل	أكثر				
٢٩٠٠	٢٠	-	٣،١٥	-	٣،١٥٧	١٤٤٤	-	
		١٠٠	٦	١٠٠		٦٦	٣،٤٢٩	
		٨٦		٠١٣				

اعتماداً على هذا الجدول التي يستخدم ببرامج الحاسوب SPSS

تناول البيانات كما يلي:

تـ حساب = $1,0086 - \leftarrow 1,0086$ (نجيبة حقيقة) $p < 0,0000$

(٠,٠٠٥) a

تـ جدول = تـ (٣٥٠٠,٠٢٥) = ٢٠٠٩

لأن تـ حساب ($1,0086$) $<$ تـ جدول ($2,009$) فالفرض مردود. إذاً ليس فيه اختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل استخدام طريقة التقليدية وبعدها، أو بمعنى أن طريقة التقليدية لا تؤثر تأثيراً تفاعلياً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة الضابط.

٣- تحليل الاختبار للمجموعة التجريبية والضابطة

الجدول ٢١

تقسيم تـ لإحصاء للمجموعة التجريبية والضابطة

الجامعة	العدد	المعدل	النحرافي	أخطاء المعياري

المعدل	معياري				مهارة الاستماع
٢٠٣٥	٩٠٣٢٤	١٧٨٦	٢١	المجموعة التجريبية	
٣١٥٧	١٤٠٤٦٦	٣٤٣	٢١	المجموعة الضابطة	

اعتماداً على البيانات السابقة تبدو أن نتيجة الاستماع المعدلة للمجموعة التجريبية تقع في ١٧٨٦، وأما نتيجة الاستماع المعدلة للمجموعة الضابطة تقع في ٣٤٣. إذاً بعبارة أخرى على أن نتيجة الاستماع للمجموعة التجريبية لها نتيجة معدلة أعلى من المجموعة الضابطة.

الجدول ٢٢

اختبار العينات المستقلة

متغيرات متتساوية غير مفترضة	متغيرات متتساوية مفترضة			اختبار تساوي المتغيرات عند
-	٤٠٠٥٥	F		
-	٠٥١.	قيمة معنوية		
٣٠٨٤٢	٣٠٨٤٢	—		
٣٤،١٧١	٤٠	درجة الحرية		
٠٠١.	٠٠٠.	احتمالية		
١٤٠٤٢٩	١٤٠٤٢٩	اختلاف المعدل		
٣٠٧٥٦	٣٠٧٥٦	اختلاف الأخطاء المعياري		
٦٠٧٩٨	٦٠٨٣٨	أقل	٩٥%	

٢٢٠٥٩	٢٢٠١٩	أكثـر	فترـة ثـقة الاختـلاف	
-------	-------	-------	----------------------	--

اعتماداً على هذا الجدول ينال البيانات تـ حساب = $df = 3,842$ ، $p < 0,05$ ، إذاً بين طريقة التقليدية واستخدام فيلم الكرتون يساوي تفاعلياً في ترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة ولكن فيما اختلف عن المعدل بينهما والمعدل للمجموعة التجريبية (١٧,٨٦) وللمجموعة الضابطة (٣,٤٣)، بالمعنى أن ترقية المعدل لمهارة الاستماع لدى الطلبة باستخدام فيلم الكرتون أعلى بالنسبة من طريقة التقليدية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات

"الحمد لله والشكر لله" كلمة كررها الباحث من صميم قلبه الأعمق لما فرغ عن بحثه العلمي حتى يكتب هذا الفصل خاتماً من جميع عملية البحث. وبقي الآن تقديم نتائج البحث وبعض التوصيات.

أ- نتائج البحث

- أ- استهدف الباحث ملاحظة الطلبة خلال عملية التدريس أساساً إلى إجاده النظرة عن أنشطة المدرس والطلبة التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة سيتضمن مدى فعالية استخدام فيلم الكرتون في تعليم مهارة الاستماع. أما تصميم التدريس استخدام فيلم الكرتون كما يلي:

 - ١- يرشد المدرس عملية التعلم باستخدام فيلم الكرتون.
 - ٢- ويفتح المدرس الشاشة ثم يفتح القرص تحت الموضوع: الأربع والأربع والأعمى، الرجل والملك، أمر معروف، الصيام، صلاة الجمعة
 - ٣- وفي أثناء مشاهدة الفيلم، يسأل المدرس الدارسين عن الكلمات الصعوبة التي توجد بين أيديهم من القصة الموفقة في الفيلم، ويكرر المشاهدة من الفقرة الصعوبة التي وجدتها الدارسون.
 - ٤- ويطرح المدرس إلى الدارسين الأسئلة.
 - ٥- ويطلب المدرس كل دارس أن يذكر معنى الإجمالي والتوصية من الفيلم.

- ب- أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية قبل استخدام فيلم الكرتون ٦٧،٣٨، أما بعد استخدام فيلم الكرتون على أن المعدل في الاختبار البعدى من المجموعة التجريبية ٨٥،٢٤. هذه النتيجة تدل أن استخدام فيلم الكرتون ينمي في تعليم مهارة الاستماع . أما نتيجة تحليل

SPSS Versi 14 للمجموعة التجريبية ما يلي: لأن تـ حساب (٨،٧٧٧) > تـ جدول (٢٠٩) فالفرض مقبول. إذاً فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل تطبيق فيلم الكرتون وبعدها لها فرق ظاهر، أو بالمعنى أن استخدام فيلم الكرتون يؤثر تأثيراً تفاؤلاً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة التجربى أو بالمعنى استخدام فيلم الكرتون فعالة.

جـ- أن المعدل في الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة ٤٠،٩٠ ، أما بعد استخدام طريقة التقليدية أو بدون استخدام فيلم الكرتون على أن المعدل في الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة ٣٨،٤٤ . أما نتيجة تحليل SPSS Versi 14 للمجموعة الضابطة ما يلي: لأن تـ حساب (١٠٠٨٦) < تـ جدول (٢٠٠٩) فالفرض مردود. إذاً ليس فيه الاختلاف بين معدل نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة قبل استخدام طريقة التقليدية وبعدها، أو بالمعنى أن طريقة التقليدية لا تؤثر تأثيراً تفاؤلاً في نتيجة مهارة الاستماع لدى الطلبة الضابطة.

بـ التوصيات

- ١) إن المدرسة الثانوية نهضة العلماء كوندانج لكي مالانج في حاجة إلى المراجع المهمة لتزويد استراتيجية التعليم والتعلم، وذلك بكثرة المقارنة والموازنة مع المدارس الأخرى لتبني المناهج التعليمية الجيدة في حين إلى آخر. وتحتاج المدرسة أيضاً وسائل التعليم لأصبح تعليم وتعلم الجذب والمساعد الطلبة.

٢) إن الحصة الجاهزة لتعلم اللغة العربية في الفصل قصيرة جداً، فليس من المبالغة بأن نقول: قلة الفرصة لتعلم اللغة العربية دالة على صعوبة النجاح،

ولا سيما في تطوير مهارة الاستماع، حيث يحتاج كثيرا إلى التدريب والتمرين. فبحانب لزوم رفع عدد الحصص حتى تصبح كافية.

جـ- المقترنات

- ١- يرجو الباحث أن يكون نتائج البحث مفيدة للقراء الذين يهتمون كثيرا باللغة العربية وتعليمها في المدرسة والجامعة الإسلامية، لأن في هذا البحث، قدم الباحث الوسيلة التعليمية الفعالة في تعليم مهارة الاستماع حتى يمكن تطبيق هذه الوسيلة في عملية التعليم داخل الفصل، ليكون تعلم اللغة العربية سهل ومرح.
- ٢- رحاء وينبغي على الباحثين الآخرين لاحقى هذا البحث، المهتمين إلى الابتكارات لتطوير مهارة الاستماع بالعربية، أن يسعوا ويجهدوا بتحليل المشاكل التعليمية.
- ٣- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربية

- ١- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مركز المتاب للنشر، ٢٠٠٥)

- ٢ - أحمد علي مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (كويت: مكتبة فلاح، ١٩٨٤)
- ٣ - أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدرسيتها، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.
- ٤ - أحمد خيري محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية، دار النهضة العربية، ١٩٩٧.
- ٥ - إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: الكيب، ١٩٩٥).
- ٦ - جودت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية، لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٩٧٣.
- ٧ - بشير عبد الرحمن الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، بيروت: دار إحياء، ١٩١٦.
- ٨ - حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت :جامعة إنديانا، ١٩٨٧.
- ٩ - ذوقان عبيادات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، عثمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
- ١٠-رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

- ١١ - صلاح عبد الجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق،
(بيروت: لبنان، ١٩٩٥)
- ١٢ - علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسسكو،
١٩٩١.
- ١٣ - عبد الجيد سيد أحمد منصور، سلسلة الوسائل التعليمية ووسائل تدريس
اللغة العربية، الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣.
- ١٤ - عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، السيب:
مكتبة الضامري، د.ت.
- ١٥ - ماهر إسماعيل يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض:
مكتبة الشقرى، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- ١٦ - محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها،
دار الأندلس: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥
- ١٧ - محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير
الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسكو،
٢٠٠٣

- ١٨ - محمود كامل الناقة، تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة:
جامعة أم القرى، ١٩٨٥.
- ١٩ - محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبية، ٢٠٠٣.
- ٢٠ - محمد يوسف الدibe، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، الكويت:
وكلة المطبوعة، ١٩٨٥.
- ٢١ - محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، اسكندرية: دار الفكرة العربي، ١٨٨٦.
- ٢٢ - نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت-لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨.

البحوث العلمية

- ١ - إبان بنيامن، تنمية مهاراتي الاستماع والكلام بطريقة الاستجابة الحسدية الكاملة " (بحث إجرائي صفي في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ببوراكرتا)، بحث الماجستير، غير منشور، مالانج: تخصص تعليم اللغة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨.

- ٢ - أمي محمودة، تأثير استخدام الوسائل (اللعبة اللغوية) على التوصيل الدراسي للتلמיד في تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج بحث الماجستير، غير منشور، مالانج: تخصص تعليم اللغة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣.
- ٣ - شهراي، استخدام الفيلم في تنمية مهارة الكلام لطلبة المستوى الجامعي في المرحلة الرابعة بشعبية اللغة العربية. (بحث إجرائي في الجامعة الإسلامية الحكومية بونتياناك)، بحث الماجستير، غير منشور، مالانج: تخصص تعليم اللغة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨.
- ٤ - مصباح، فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالمية الحكومية النموذجية فلانكاريما كاليمانتان الوسطى، بحث الماجстير، غير منشور، مالانج: تخصص تعليم اللغة، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٣.

المراجع الأجنبية

1. J. Lofland dan Lyn H. Lofland, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitative Observation and Analysis*. Belmont, Cal: Wadsworth Publishing Company. 1984.
2. Moch. Ainur, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007.
3. Moh. Nasir, *Metode Penelitian*, Bandung: Ghalia Indonesia, 1984.

4. N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta: Rake Sarasin. 1996.
5. Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003.
6. Sunarto, *Metodologi Penelitian*, Surabaya: PPS Unesa. 2001.
7. Sutrisno Hadi, *Metodologi Research (4)*, Yogyakarta: Andi Offset, 1990.